



**دراسة تحليلية للاتجاهات البحثية في العلاقة بين خصائص
المدير التنفيذي والإفصاح الاختياري عن أبعاد استدامة
منشآت الأعمال**

**The relationship between CEO
characteristics and the voluntary
disclosure of corporate sustainability:
review study**

أ/ صبري طاهر محمد حسن
مدرس مساعد
كلية التجارة – جامعة القاهرة

Sabry_taher_hassan@foc.cu.edu.eg

د / عادل إبراهيم عزب
مدرس المحاسبة
كلية التجارة- جامعة القاهرة
aiaafccu@foc.cu.edu.eg

أ.د / خالد عبد المنعم لبيب
أستاذ المراجعة
كلية التجارة- جامعة القاهرة
Dr.khaledlabib@foc.cu.edu.eg

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد التاسع . العدد الخامس عشر- الجزء الأول
يوليو 2023م

<https://csj.journals.ekb.eg> : رابط المجلة

ملخص البحث:

تستهدف الدراسة الحالية، توضيح طبيعة العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، المتمثلة في (النجسية، النفوذ، والروابط السياسية)، وبين ممارسات الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، وذلك في إطار نظري، يشمل تحديد الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، ثم استعراض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه العلاقة، في إطار فلسفي، يستهدف تحديد الفجوات البحثية، وذلك بتقسيم تلك الدراسات إلى ثلاثة مجموعات، تتناول كل مجموعة منها أحد خصائص المدير التنفيذي سالف الذكر. وخلص الباحث من تحليل تلك الدراسات، إلى أنه، فيما يتعلق بنرجسية المدير التنفيذي، يوجد ندرة نسبية في الدراسات السابقة التي اختبرت العلاقة بينها وبين الإفصاح عن أبعاد الاستدامة في الأسواق النامية بصفة عامة، والسوق المصرية بصفة خاصة، وفيما يتعلق باتجاه العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي موضع الدراسة، وبين الإفصاح الاختياري عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، اتضح للباحث، أن نتائج تلك الدراسات السابقة لم تكن حاسمة بشأن اتجاه هذه العلاقة، حيث أظهر تحليلها وجود تعارض جلي في النتائج، ففي حين أشارت نتائج بعض هذه الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين نرجسية المدير التنفيذي، ونفوذه، وعلاقاته السياسية، من ناحية، وبين الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة من ناحية أخرى، أشارت نتائج دراسات أخرى إلى إيجابية هذه العلاقة، وبالتالي يكون من الملائم اختبار هذه العلاقة بالتطبيق على السوق المصري للأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: نرجسية المدير التنفيذي، نفوذ المدير التنفيذي، الروابط السياسية، الإفصاح الاختياري، أبعاد التنمية المستدامة.

Abstract:

This study aims to review literature concerning the relationship between CEO characteristics (narcissism, power, and political connections), and the voluntary disclosure of sustainability. The study begins with a conceptual framework of the included variables, then reviewing and analyzing previous studies, in a philosophical approach, to identify different insights in previous literature, by dividing these studies into three groups, each one dealing with one of the previously mentioned CEO characteristics.

The results indicate the following: First, there is a relative scarcity in previous studies that tested the relationship between CEO narcissism and voluntary disclosure of sustainability in emerging markets, specially, the Egyptian market, Second, with regard to the direction of the relationship between CEO characteristics and the voluntary disclosure of sustainability, The previous studies showed contradicted results, and were not consistent enough. Some of these studies indicated a negative relationship between CEO's narcissism, power, and political connections, and the voluntary disclosure of sustainability, on the other hand, other results indicated positive relationship. and finally: there is a deep need to test this relationship in the Egyptian stock market due to its distinctive characteristics.

Keywords: CEO's narcissism, CEO's power, political connections, voluntary disclosure, corporate sustainability.

1- المقدمة وطبيعة المشكلة:

تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة الضغوط المفروضة على منشآت الأعمال، لإشباع الاحتياجات المعلوماتية لكافة أصحاب المصالح المرتبطة بتلك المنشآت، بما يساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة حيال علاقاتهم مع منشآت الأعمال، ومع تزايد مستوى الوعي والإدراك المجتمعي بالقضايا المعاصرة، وعلى رأسها قضية التنمية المستدامة، فقد تنوعت احتياجات مختلف الأطراف أصحاب المصالح من المعلومات، وأصبحت التقارير المالية التقليدية غير قادرة على تلبية كافة احتياجات مستخدميها من المعلومات، وأدى ذلك إلى فرض مزيد من الضغوط على منشآت الأعمال، وذلك بهدف البحث عن وسائل إفصاح مبتكرة، تلبى من خلالها تلك الاحتياجات المتنوعة، دعماً لمدى الشفافية والمصداقية التي تتمتع بها تجاه الأطراف أصحاب المصالح.

ومع مطلع القرن الحالي، تطورت وسائل الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة، بداية من إصدار تقارير استدامة مستقلة، أو إصدار تقارير المسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكومية، وصولاً إلى إصدار التقارير المتكاملة، التي ساهمت في تقديم رؤية شاملة للمستخدمين عن مختلف أبعاد التنمية المستدامة، ونظراً لأهمية الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، الذي ما زال حتى الآن اختيارياً، ولم يتخذ طابع الإلزام، عكف الباحثون الأكاديميون على البحث في الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الإفصاحات، والدوافع والقوى المحركة، التي تحفز منشآت الأعمال على تبني ممارساته، والنظريات المفسرة لتبني منشآت الأعمال تلك الممارسات، والمنافع التي تجنيها منه، والمعوقات التي تواجه المنشآت أثناء سعيها لتبني ممارسات الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة، والعوامل المؤثرة على مستوى جودة هذا الإفصاح.

وفي مجال العوامل المؤثرة على ممارسات الإفصاح الاختياري عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، فقد اهتم العديد من الأكاديميين، بالبحث في العوامل المؤثرة على مستوى جودة هذا الإفصاح، فأبرز الأدب المحاسبي العديد من الدراسات التي استهدفت تحليل تلك العوامل، ركز جانب من هذه الدراسات على بعض خصائص منشآت الأعمال، والتي من شأنها أن تؤثر على الإفصاح عن أبعاد الاستدامة، ومنها على سبيل المثال: حجم الشركة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، هيكل الملكية، ومعدل العائد على حقوق الملكية، والرافعة المالية (eg: Michelin, 2011; Michelin & Parbonetti, 2012; Hu & Loh, 2018; Rustam et al., 2019; Hidayah et al., 2019; Nguyen & Nguyen, 2020)، وفي الآونة الأخيرة، ظهر اتجاه بحثي جديد يتسم بالندرة النسبية، يتناول أثر خصائص أعضاء مجلس الإدارة، لا سيما المدير التنفيذي، على الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال.

وبدأت البحوث المحاسبية التي اختبرت أثر خصائص أفراد الإدارة العليا، على مختلف جوانب الأداء بمنشآت الأعمال، مع ثمانينات القرن الماضي، وتحديداً في عام 1984، حيث قدم الباحثان Hambrick and Mason، نظرية المستويات العليا The Upper Echelons Theory، والتي ترى بأن عملية اتخاذ القرار، هي عملية صعبة ومعقدة، يصعب على متخذ القرار، عادة، تحليل كافة المعلومات المرتبطة بها، فضلاً عن ارتفاع مستوى عدم التأكد بشأن نتائج تلك القرارات الإستراتيجية

في المستقبل، لذلك تقوم هذه النظرية على افتراض رئيسي، وهو محدودية العقلانية والرشد لدى متخذي القرارات الإستراتيجية، لذلك، فإن تلك القرارات قد تتأثر بعوامل نفسية وسلوكية يصعب قياسها لدى متخذ القرار. هذا، وقد ركزت دراسة Hambrick & Mason (1984) على بعض الخصائص الديموغرافية التي يمكن ملاحظتها لأفراد الإدارة العليا، مثل مستوى التعليم ومستوى الخبرة الأكاديمية، والعمر والجنس والعرق، وفترة شغل المنصب، وأثرها على مختلف القرارات الإستراتيجية.

ونظراً لأهمية دور المدير التنفيذي في اتخاذ القرارات الإستراتيجية بالمنشأة، بوصفه صاحب أقوى منصب تنفيذي بها، واستناداً إلى فروض نظرية المستويات العليا، ركزت العديد من الدراسات اللاحقة على اختبار أثر بعض خصائص المدير التنفيذي على مختلف جوانب الأداء بالمنشأة، لا سيما الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة بمنشآت الأعمال، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن، بعض خصائص المدير التنفيذي مثل: النوع (Kassinis et al., 2016)، والعمر (Lee et al., 2018)، ومستوى التعليم الأكاديمي (Manner, 2010)، والعرق (Louis & Osemeke, 2017)، والأيدولوجية السياسية (Chin et al., 2013)، يمكن أن تؤثر على الأداء الاجتماعي والبيئي لمنشآت الأعمال. بالإضافة إلى ما سبق، فإن العديد من الخصائص الشخصية الأخرى للمدير التنفيذي من شأنها التأثير على مستوى الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، ومنها النرجسية، النفوذ، والروابط السياسية (Tran & Pham, 2020).

وفيما يتعلق بأثر نرجسية المدير التنفيذي على أبعاد استدامة منشآت الأعمال، والإفصاح عنها، فإنه –ومن الناحية النظرية– قد يولي المدير التنفيذي ذو الشخصية النرجسية، المساهمات الاجتماعية، والبيئية لمنشأة الأعمال اهتماماً كبيراً، فالمدير التنفيذي، المصاب باضطراب الشخصية النرجسية، يكون لديه حاجة إلى الإعجاب، والافتقار إلى التعاطف، والإحساس بالأولوية، والاستغلائية في العلاقات مع الآخرين، وإظهار سلوكيات متعجرفة أو متكبرة، واعتقاده بأنه مميز وفريد من نوعه (APA, 2013)، لذلك، يفترض المدير التنفيذي ذو الشخصية النرجسية أن المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها يمثل إشارة جيدة إلى سوق المال، ويمكنه من إنشاء انطباعات إيجابية عن نفسه وأدائه بالشركة وأداء الشركة ككل، ويدفعه ذلك إلى مزيد من الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والإفصاح عنها (Petrenko et al., 2016; Kim et al., 2018).

من ناحية أخرى، فإن ما يتمتع به المدير التنفيذي من نفوذ، قد يؤثر على قرارات الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، ويتحقق النفوذ لدى المدير التنفيذي من خلال احتفاظه بمنصبه لفترات طويلة، إلى جانب شغله لمنصب رئيس مجلس الإدارة، بخلاف منصبه كمدير تنفيذي، فضلاً عن امتلاكه، أو أحد أقاربه، حصة من أسهم المنشأة (Rauf et al., 2021)، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات قد قدمت أدلة تشير إلى أن زيادة نفوذ المدير التنفيذي يؤدي إلى مزيد من الإفصاح عن أبعاد الاستدامة، خاصة الأنشطة الاجتماعية والبيئية، وذلك في الدول المتقدمة، على سبيل المثال، في الولايات المتحدة الأمريكية (Jiraporn & Chintrakarn, 2013; Sheikh, 2019; Harper & Sun, 2019)، والمملكة المتحدة (LI et al., 2018)، حيث يتوافر لدى المدير التنفيذي الحوافز اللازمة للإفصاح عن أبعاد الاستدامة، مثل تعظيم المكاسب الشخصية (Wang et al., 2008)،

وبناء صورته الخاصة (Li et al., 2016; Li et al., 2018). علاوة على ذلك فإن انتشار ملكية الأسهم من قبل المديرين التنفيذيين في الاقتصادات المتقدمة، وما يتبعه من ارتفاع مستوى عدم تماثل المعلومات، يدفع المدير التنفيذي إلى تقديم مزيد من الإفصاحات الاختيارية لتخفيض حالة عدم تماثل المعلومات (Cho et al., 2013). بالمقابل، فإن غياب مثل تلك الحوافز في الاقتصادات الناشئة قد يدفع المديرين التنفيذيين للإفصاح بشكل أقل عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال (Barnea & Rubin, 2010).

إضافة إلى ما سبق، فإن العلاقات السياسية للمدير التنفيذي يمكن أن تحقق العديد من المزايا الملموسة وغير الملموسة لمنشأة الأعمال (Saeed et al., 2015; Zhang, 2017)، منها على سبيل المثال: الحصول على معدل ضريبية منخفض، قروض مصرفية بشروط أفضل (Faccio, 2006)، والقدرة العالية على تقييم السياسة البيئية الحكومية (Zhang, 2017). كذلك فإن دراسة (Chin et al., 2013) تشير إلى أن التوجهات السياسية للمديرين التنفيذيين ستؤثر على أنشطة التنمية المستدامة والإفصاح عن أبعادها المختلفة. في هذا الصدد، تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن منشآت الأعمال ذات الروابط السياسية، أو التي يتمتع أعضاء مجلس إدارتها – لا سيما المدير التنفيذي – بروابط سياسية قوية، تحظى بدعم الحكومات، فيتوافر لديها النفوذ الكافي لضمان استمراريتها، بما قد يدفعها للتباطؤ في الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية، الأمر الذي يؤثر سلباً على الإفصاح عن أبعاد الاستدامة (Abd Rahman et al., 2019; Tran & Pham, 2020; Rauf et al., 2021). على النقيض من ذلك، أشارت دراسة (Zhang, 2017) إلى أن الروابط السياسية التي يتمتع بها المدير التنفيذي تجعله يعمل كراعي لسياسات الدولة، وتدفعه إلى مزيد من الالتزام، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة لدى المنشأة.

وبناءً على العرض السابق، يمكن القول بأن العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، قد حازت، خاصة في السنوات القليلة الماضية، على اهتمام العديد من الباحثين الأكاديميين، ونتج عن ذلك العديد من الدراسات التي تناولت تحديد طبيعة هذه العلاقة، إلا أنه، لا زال هناك عدم اتفاق بين تلك الدراسات، حول تحديد طبيعة واتجاه هذه العلاقة، حيث أشارت ما أسفرت عنه النتائج البحثية لتلك الدراسات، إلى وجود عدم اتساق، وتباين وتعارض بينها، وبالتالي، فإن الباحث سيحاول عرض الدراسات السابقة في هذا المجال، بهدف الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وتحليلها، للوقوف على طبيعة تلك العلاقة، وتحديد الفجوات البحثية، إن وجدت، والتي يمكن الاستناد إليها في البحوث المستقبلية في هذا المجال.

في ضوء ما سبق، يتمثل التساؤل البحثي للدراسة الحالية في: هل توجد اتجاهات بحثية جديدة، يمكن استنتاجها من تحليل الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال؟

2- هدف البحث:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة، إلى تحقيق هدف رئيس، وهو استعراض الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال،

وتحليلها، وتحديد الفجوات البحثية، إن وجدت، بما يساهم في تحديد الاتجاهات البحثية للدراسات المستقبلية.

3- أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة، والدوافع البحثية، التي حفزت الباحث لاستعراض الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي والإفصاح الاختياري عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، في: أولاً، عرض الآراء النظرية المختلفة، التي أشار إليها الباحثون الأكاديميون، حول طبيعة العلاقة سابقة الذكر، ثانياً، عرض النتائج المتباينة التي توصلت إليها الدراسات السابقة، بناءً على التطبيق العملي، في مجال هذه العلاقة، وأخيراً، تقديم إسهامات علمية، تقيد الباحثين في تحديد مجالات البحوث المستقبلية، وذلك من خلال تحديد الفجوات البحثية في نتائج الدراسات السابقة، أو بيئة التطبيق، أو الأسلوب المستخدم في قياس متغيرات الدراسة.

4- منهج البحث:

يتمثل المنهج المستخدم في تحقيق هدف البحث، في استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة، وفقاً لما أسفرت عنه جهود الباحث، بهدف استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وتحليلها، للوقوف على طبيعة العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة نظرياً.

5- خطة البحث:

تستهدف الدراسة الحالية توضيح طبيعة العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، المتمثلة في (النرجسية، النفوذ، والروابط السياسية)، وممارسات الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، لذلك، قسم الباحث الجزء التالي من البحث إلى قسمين، يتناول القسم الأول منها، الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، في حين يتناول القسم الثاني، استعراض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه العلاقة، وذلك بتقسيمها إلى مجموعات ثلاث، تتناول كل مجموعة منها العلاقة بين أحد خصائص المدير التنفيذي سالف الذكر، والإفصاح الاختياري عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال.

6- الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة:

قبل أن يشرع الباحث في مناقشة دراسات الأدب المحاسبي ذات الصلة بموضوع البحث، فإنه يرى أنه من الأهمية بما كان، توضيح المفاهيم الأساسية التي وردت في دراسات الأدب المحاسبي، وبما يتوافق مع موضوع البحث وطبيعة المشكلة البحثية، وذلك تمهيداً لتحليل الاتجاهات البحثية لموضوع البحث. وبناءً عليه، يشتمل البحث على العناصر التالية مرتبة حسب ورودها في سياق البحث: القسم التالي يتناول التعريفات والمفاهيم الأساسية التي تشكل أركان البحث لسهولة فهم تحليل الاتجاهات البحثية، يتبعها الجزء الأساسي وهو دراسات الأدب المحاسبي مقسمة إلى ثلاثة أقسام، بحيث يتم مناقشة وتحليل دراسات كل قسم في شكل اتجاهات بحثية محددة، وذلك قبل الاستنتاج والتحليل النهائي لجميع الدراسات بأقسامها واتجاهاتها في الجزء الأخير، حسب رؤية الباحث لما ينبغي أن تركز عليه الكتابات

المستقبلية في مجال العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة.

1/6: خصائص المدير التنفيذي CEO Characteristics:

تركز الدراسة الحالية على ثلاث من خصائص المدير التنفيذي، والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير على قرارات الإفصاح الاختياري عن ممارسات استدامة منشآت الأعمال، وهي: نرجسية المدير التنفيذي، نفوذه، وعلاقاته السياسية.

1/1/6: اضطراب الشخصية النرجسية Narcissism Personality Disorder:

وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية، الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychological Association's لعام 2013، يعرف اضطراب الشخصية النرجسية، بأنه: "نمط ثابت من العظمة في الخيال أو السلوك، والحاجة إلى الإعجاب، والافتقار إلى التعاطف، والإحساس بالأولوية، والاستغالية في العلاقات مع الآخرين، وإظهار سلوكيات متعجرفة أو متكبرة، وانشغال الذهن بالخيالات المتعلقة بالنجاح أو القوة الألمعية، أو الجمال، أو الحب المثالي غير المحدود، واعتقاد الفرد بأنه شخص مميز وفريد من نوعه، ويمكن أن يفهمه فقط أشخاص مميزون، أو ذو منزلة اجتماعية عالية، أو يجب أن يرتبط بهم، فضلاً عن أنه يحسد الآخرين، أو يعتقد بأنهم يحسدونه (APA, 2013, P. 670).

2/1/6: نفوذ المدير التنفيذي CEO Power:

يعرف نفوذ المدير التنفيذي، بأنه: "مدى قدرة المدير التنفيذي على ممارسة أعماله، والتغلب على المقاومة، وتحقيق الأهداف المرجوة" (عيسى، 2018، ص. 507)، كذلك يمكن تعريف نفوذ المدير التنفيذي، بأنه: "قدرة المدير التنفيذي على معالجة المواقف المتعارضة والتغلب عليها، داخلياً (بينه وبين المديرين الآخرين) وخارجياً (مشاكل عدم التأكد)، والتأثير على القرارات التنظيمية الحاسمة" (Pucheta-Martínez & Gallego-Álvarez, 2021, P. 2).

وفي الواقع العملي، تستخدم ثلاثة متغيرات لقياس نفوذ المدير التنفيذي، وهي ازدواجية دور المدير التنفيذي، بشغله منصب رئيس مجلس الإدارة، فضلاً عن شغله لمنصب المدير التنفيذي للمنشأة، وفترة شغله لمنصبه، حيث يؤدي طول فترة المدير التنفيذي لمنصبه المنشأة إلى تعاضم نفوذه، وأخيراً، ملكية المدير التنفيذي، أو ملكية أحد أقاربه، لنسبة لا تقل عن 5% من أسهم المنشأة (عيسى، 2018، ص. 518).

3/1/6: الروابط السياسية للمدير التنفيذي CEO Political Connections:

يمكن تعريف الروابط السياسية، على أنها: "العلاقات المؤسسية والشخصية العابرة للحدود بين منشآت الأعمال، والأطراف المعنية من السلطات الحكومية" (Dieleman & Widjaja, 2019, P. 64)، كذلك، يمكن تعريف منشأة الأعمال المرتبطة سياسياً، بأنها: "المنشأة التي يكون لديها مدير تنفيذي، أو أحد أعضاء مجلس الإدارة، من مسؤولي الحكومة، أو أعضاء في الحزب الحاكم، أو إذا امتلك أحد

مسئولي الحكومة أو أحد أعضاء الحزب الحاكم حصة في رأس مال المنشأة، أو إذا امتلكت الدولة حصة لا تقل عن 10% من أسهم المنشأة (Eissa & Eliwa, 2021, P. 370).

2/6: الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة: Corporate Sustainability Voluntary Disclosure:

يمكن تعريف التنمية المستدامة، وفقاً للإصدار الرابع G4، الصادر عن المبادرة العالمية للتقرير Global Reporting Initiative (GRI)، بأنها: "الأنشطة التي تساعد منشآت الأعمال، على تحقيق الأهداف الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، للأطراف أصحاب المصالح المرتبطة بها، في ظل نظام ملائم لحوكمة الشركات، يعمل على ضبط ممارسات المنشأة، وتحقيق التقييم والرقابة لأدائها" (GRI, 2013).

وفي ظل التحديث الأخير للإطار العام للمعايير العالمية لإعداد تقارير الاستدامة الصادرة عن المجلس العالمي لمعايير الاستدامة Global Sustainability Standard Board (GSSB)، تشمل التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: البعد الاقتصادي، البعد البيئي، والبعد الاجتماعي (GSSB, 2016)، وعلى الرغم من القبول الذي تحظى به المبادرة العالمية للتقرير، باعتبارها صاحبة الريادة في مجال تنظيم مفهوم التنمية المستدامة عالمياً، وعلى الرغم من وجود شبه اتفاق بين الباحثين بشأن الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة، التي حددتها المبادرة العالمية للتقرير، والتي تشتمل على أبعاد ثلاث، إلا أن عدد من الباحثين قد اقترح بعداً إضافياً للتنمية المستدامة، ألا وهو بعد حوكمة الشركات (البردوني، 2018؛ لبيب، 2022).

هذا، ويمكن تعريف الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، بأنه: "وسيلة للقياس والعرض المحايد، وتوصيل المعلومات الخاصة بالانعكاسات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكومية لما تمارسه منشآت الأعمال من أنشطة، للأطراف أصحاب المصالح المرتبطة بها، بما يدعم مقدار ما تتمتع به من شفافية، ويساهم في تحقيق قيمة مضافة مستدامة لها" (لبيب، 2022).

7- عرض وتحليل الدراسات السابقة:

استحوذت قضية التنمية المستدامة مؤخراً على اهتمام واسع من جانب الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بصفة عامة، ومنشآت الأعمال كوحدات اقتصادية بصفة خاصة، فأصبح لزاماً على المنشآت التي ترغب في تحقيق هدف البقاء والاستمرار، أن يكون لديها قبول مجتمعي من خلال الإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة، ومنذ نشأتها في أوائل التسعينات من القرن الماضي، حظيت قضية التنمية المستدامة باهتمام واسع في الأوساط البحثية، ونتج عن ذلك العديد من البحوث الأكاديمية التي استهدفت والبحث في وسائل الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها للأطراف أصحاب المصالح المختلفة، وتحديد العوامل المؤثرة على مستوى ذلك الإفصاح، وتحقيقاً لأهداف هذا البحث، قسم الباحث الدراسات السابقة التي تناولت أثر خصائص المدير التنفيذي، على الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:

1/7: المجموعة الأولى: دراسات تناولت أثر نرجسية المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة:

استهدفت دراسة **Petrenko et al. (2016)** تحليل الأثر المتوقع لنرجسية المدير التنفيذي، على ممارسات البعد الاجتماعي لاستدامة منشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على عينة من 431 منشأة، من منشآت الأعمال المدرجة بمؤشر Fortune 500 بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة من 1997 إلى 2012، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين نرجسية المدير التنفيذي، والانخراط في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، كذلك فإن وجود مدير تنفيذي ذو شخصية نرجسية بالمنشأة، من شأنه أن يؤدي إلى زيادة مستوى الأعمال الخيرية التي تقوم بها المنشأة، مقارنة بغيرها من المنشآت، ويرجع ذلك إلى ميل المديرين التنفيذيين ذوي الشخصية النرجسية إلى تحسين صورتهم الذهنية لدى المجتمع.

ومن جانبها، استهدفت دراسة **Myung et al. (2017)** تحليل السمات السلبية لشخصية المديرين التنفيذيين والتي قد تكون عاملاً هاماً في تفسير العلاقة بين سلوك المدير التنفيذي والانخراط في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت، وتشمل تلك السمات ما يطلق عليه الثالث المظلم للشخصية **The Dark Triad**، والذي يتكون من ثلاث سمات سلبية وهي: الشخصية المكيفيلية **Machiavellianism**، وهي سمة نفسية تشير إلى التلاعب بالآخرين والفتور العاطفي واللامبالاة، واضطراب الشخصية (الاعتلال النفسي) **Psychopathy**، والنرجسية. وذلك عبر إجراء استقصاء لعينة من 165 منشأة من اثنتي عشر صناعة مختلفة في كوريا الجنوبية، وأشارت النتائج إلى أن توافر تلك السمات السلبية أو إحداها لدى المدير التنفيذي، من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تتخبط بها المنشأة، حيث تلعب تلك السمات السلبية دوراً هاماً في عملية صنع القرارات المختلفة، خاصة عند وجود تعارض بين المصالح الشخصية للمدير التنفيذي والأهداف التنظيمية، وأن زيادة تلك السمات السلبية لدى المدير التنفيذي يؤدي إلى انخفاض إدراك موظفيه لأهمية الاعتبارات الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، ومن ثم انخفاض ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

كذلك، استهدفت دراسة **Al-Shammari et al (2019)** اختبار العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وأنشطة المسؤولية الاجتماعية، من خلال الدراسة التطبيقية لعينة من 134 منشأة مدرجة في مؤشر Fortune 500 بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة بين عامي 2008 و 2013، وتوصلت الدراسة إلى أن نرجسية المدير التنفيذي هي محفز جيد لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، حيث أن المدير التنفيذي قد يسعى إلى تكريس مزيد من الموارد لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، حتى في تلك المواقف التي قد تنطوي على انعكاسات سلبية على الأداء، وذلك تلبية لرغباته النرجسية، ولزيادة شعبيته وجذب مزيد من الانتباه إليه. إضافة إلى ما سبق فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين نرجسية المدير التنفيذي وأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة خارجياً، مثل: أنشطة المساهمة الاجتماعية والأنشطة البيئية، بمعنى أن زيادة نرجسية المدير التنفيذي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة تركيز المنشأة على هذا النوع من الأنشطة، ولا سيما الإفصاح عنها في التقارير. وعلى النقيض من ذلك، ما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة داخلياً، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة معنوية سلبية بين نرجسية المدير التنفيذي والأنشطة الداخلية للمسؤولية الاجتماعية، مثل: رضاء العاملين، الدعم التنظيمي للموظفين، وإشراك العاملين في المهام الإستراتيجية الخاصة بالمنشأة.

في نفس السياق، اتفقت نتائج دراسة (Ernawan & Daniel (2019)، مع الدراسة السابقة، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين نرجسية المديرين التنفيذيين والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة من 30 شركة تعدين مدرجة في البورصة الإندونيسية للأوراق المالية خلال الفترة من 2015 إلى 2018.

وفي سياق متصل، استهدفت دراسة (Zainol (2020)، تحديد طبيعة العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 30 منشأة أعمال مدرجة في بورصة ماليزيا، خلال عام 2019، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى عدم وجود علاقة معنوية بين نرجسية المدير التنفيذي والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وأن ذلك قد يرجع إلى أن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في ماليزيا قد تحكمه مجموعة من العوامل الاقتصادية أو الاعتبارات الأخلاقية ليس من بينها إشباع الرغبات النرجسية للمدير التنفيذي. جدير بالذكر أن محدودية العينة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، تجعل نتائجها غير قابلة للتعميم، وبطبيعة الحال سيوفر حجم العينة الأكبر نتيجة أفضل.

واستهدفت دراسة (Yook & Lee (2020)، تحديد أثر نرجسية المدير التنفيذي، على قيمة منشآت الأعمال، وذلك من خلال تأثيرها في تحسين المساهمات الاجتماعية للمنشأة، وذلك عبر تطبيق دراستهما على عينة من 265 منشأة أعمال مدرجة في بورصة كوريا الجنوبية، خلال الفترة بين عامي 2010 - 2016، وقد أشارت النتائج إلى أن نرجسية المدير التنفيذي تحفز احتياجاتهم الشخصية للحصول على الاهتمام وتعزيز صورتهم الذهنية لدى المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى وجود علاقة معنوية ايجابية بين نرجسية المدير التنفيذي، وانخراط المنشأة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، كذلك وجود علاقة معنوية ايجابية بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأداء المنشأة.

أيضاً، استهدفت دراسة (Ahn et al. (2020) تحليل أثر نرجسية المدير التنفيذي على انخراط الشركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية من حيث الأنشطة المتعلقة بأصحاب المصالح والأنشطة المجتمعية، مع الأخذ في الاعتبار الدور الوسيط الذي يمكن أن يلعبه مجلس الإدارة الخارجي في هذه العلاقة. وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة 232 مشاهدة تخص 22 مطعم بالولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة 12 عاماً، بين عامي 2001 - 2012، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه، وبشكل عام، لنرجسية المدير التنفيذي تأثير إيجابي على أنشطة المسؤولية الاجتماعية. إلا أنه عند الفصل بين بعدي أصحاب المصالح والمشاركة المجتمعية كأحد أنشطة المسؤولية الاجتماعية، فإن نتائج هذه الدراسة لا تدعم فكرة أن لنرجسية تأثيراً معنوياً على ممارسات الأنشطة المجتمعية لمنشآت الأعمال. ومع ذلك، من الجدير بالذكر أن نتائج هذه الدراسة توضح أهمية وجود نظام حوكمة قوي لدى منشآت الأعمال (مع مجلس إدارة يتألف من نسبة أعلى من المديرين الخارجيين) لتخفيف الأثر السلبي لنرجسية الرئيس التنفيذي على أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

من جانبها، استهدفت دراسة (Bouzoutina et al. (2021) اختبار أثر خصائص المديرين التنفيذيين على أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وخاصة فحص أثر السمات السيكلوجية المتمثلة في النرجسية والثقة الزائدة، على مدى انخراط منشآت الأعمال في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وكذلك

اختبار أثر حوكمة الشركات على هذه العلاقة، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة من 2360 منشأة أعمال مدرجة في بورصة المملكة المتحدة خلال الفترة من 2010 إلى 2017، وتوصلت هذه الدراسة توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للسمات الشخصية للمدير التنفيذي على أنشطة المسؤولية الاجتماعية، لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه - فيما يتعلق بتأثير نرجسية المدير التنفيذي على البعد الاجتماعي والبعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة- توجد علاقة معنوية موجبة بينهما، والسبب في ذلك هو تركيز المدير التنفيذي ذو الشخصية النرجسية على مجالات المسؤولية الاجتماعية التي من شأنها تحسين صورته أمام أصحاب المصالح، والحصول على الثناء المجتمعي، الأمر الذي يدفعه إلى مزيد من الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وفيما يتعلق بالثقة المفرطة فيمكن للمدراء التنفيذيين الواثقين من أنفسهم دفع قرارات الشركة تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كذلك، استهدفت دراسة (Utami (2021 تحليل أثر نرجسية المديرين التنفيذيين على ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية على البعدين الداخلي والخارجي، وذلك عبر التطبيق على عينة من 100 منشأة مدرجة في مؤشر S&P بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة بين عامي 2008 - 2018. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه، فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة داخلياً، فالمدير التنفيذي ذو الشخصية النرجسية والذي يسعى إلى الحصول على التقدير والاهتمام من الآخرين، لا يأخذها في الاعتبار لتحقيق تلك الأهداف، حيث لا يمكنها تحقيق ذلك، أما فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة خارجياً، فقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين نرجسية المدير التنفيذي وأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة خارجياً، فبالرغم من أن انخراط منشأة الأعمال في مثل هذا النوع من الأنشطة يمكن أن يحقق للمدير التنفيذي النرجسي الثناء والتقدير من المجتمع، إلا أنه في بعض الحالات قد تكون تلك الأنشطة غير متوافقة ولا تتلاءم مع سياسات منشأته، نتيجة لما يترتب عليها من تحمل تكاليف إضافية، قد تضر بخطط الاستثمار والتوسع التي تسعى المنشأة إلى تنفيذها، وبالتالي، فإن الانخراط في هذا النوع من الممارسات قد يضر بسمعته وسمعة منشأته، وبالتالي فإنه يرفض الانخراط في تلك الأنشطة.

واستكمالاً لجهود ما سبقها من دراسات، استهدفت دراسة (Lin et al. (2022 تحليل أثر الاتجاهات النرجسية والمتعطرة للمديرين التنفيذيين على ممارسات استدامة منشآت الأعمال، بالتركيز على الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأنشطة التنمية المستدامة، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة من 1678 منشأة تنتمي إلى قطاع الصناعات فائقة التكنولوجيا والمدرجة في بورصة تايوان، خلال الفترة بين عامي 2013 - 2018. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية بين ممارسات أنشطة التنمية المستدامة وأداء منشأة الأعمال، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية قوية بين غطرسة ونرجسية المدير التنفيذي، وبين ممارسات أنشطة التنمية المستدامة، وأن هذه العلاقة يمكن أن تؤدي إلى تعزيز العلاقة الإيجابية بين ممارسات أنشطة استدامة منشآت الأعمال وأدائها، وبرر الباحثون تلك النتيجة بأن توافر صفة النرجسية والغطرسة لدى المدير التنفيذي يدفعه إلى إصدار المزيد من التقارير العامة، بسبب ما قد يعود عليه من تحسين صورته بشكل إيجابي أمام المجتمع، الأمر الذي يستلزم تحسين مشاركات منشأته في ممارسات أنشطة التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

في سياق متصل، استهدفت دراسة (Dabbebi et al., 2022) تحليل أثر نرجسية المديرين التنفيذيين على الإفصاح عن ثلاثة أبعاد رئيسية من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، وهي البعد البيئي والبعد الاجتماعي وبعد حوكمة الشركات، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة من 118 منشأة أعمال أمريكية مدرجة في مؤشر S&P، خلال الفترة بين عامي 2011 – 2018. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة داعمة لنتائج لبعض ما سبقها من دراسات (Al-Shammari et al., 2019; Petrenko et al., 2016) والتي أشارت إلى تأثير نرجسية المدير التنفيذي على بعض جوانب أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، كذلك فإن استخدام مؤشرات منفصلة لأبعاد التنمية المستدامة الثلاث موضع الدراسة، أظهر تفضيل المدير التنفيذي ذو الشخصية النرجسية لبعض أنواع الإفصاحات المتعلقة بأنشطة الاستدامة دون غيرها من الأبعاد، وخاصة تلك الإفصاحات التي تخدم تلبية رغبات ميوله النرجسية في تكوين صورة ذهنية جيدة لدى المجتمع.

التعليق على المجموعة الأولى من الدراسات السابقة وتقييم نتائجها:

خلص الباحث من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت أثر نرجسية المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن استعراضها في النقاط التالية:

1- الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها:

استهدفت الدراسات السابقة ضمن المجموعة الأولى تحقيق العديد من الأهداف البحثية، يتمحور معظمها في تحديد الأثر المباشر للسمات النفسية للمدير التنفيذي بصفة عامة، والنرجسية بصفة خاصة، على الإفصاح عن البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال (eg: Petrenko et al., 2016; Myung et al., 2017; Ernawan & Daniel, 2019; Zainol, 2020; Yook & Lee, 2021; Bouzoutina et al., 2020)، وقام بعض هذه الدراسات بتحليل أثر نرجسية المدير التنفيذي على ممارسات الأنشطة الداخلية والخارجية للمسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال (Al-eg: Shammari et al., 2019; Ahn et al., 2020; Utami, 2021)، في حين استهدف عدد ضئيل من هذه الدراسات تحليل أثر نرجسية المدير التنفيذي على الأبعاد المختلفة لممارسات التنمية المستدامة مجتمعة (Lin et al., 2022; Dabbedi et al., 2022).

في ضوء ما سبق، يتبين للباحث أن السواد الأعظم من الدراسات السابقة التي تناولت أثر نرجسية المديرين التنفيذيين على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة، قد ركز على بعد واحد منها، ألا وهو البعد الاجتماعي، في حين اتسمت الدراسات السابقة التي تناولت أثر نرجسية المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة بالندرة النسبية. ولعل الندرة النسبية التي اعترت الدراسات السابقة في مجال تحليل أثر نرجسية المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، تمثل دافعاً بحثياً لاستكشاف هذا الميدان البحثي.

2- مناهج البحث المتبعة في الدراسات السابقة:

بناءً على تحليل الدراسات السابقة الخاصة بالمجموعة الأولى، تبين للباحث أن الوسائل والمناهج البحثية التي تم توظيفها خلال دراسات هذه المجموعة، في محاولة اختبار طبيعة العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة، لم تتعدد، حيث كان المنهج التطبيقي كان هو المنهج المهيمن على أسلوب البحث في هذه الدراسات، في حين اعتمدت دراسة وحيدة على أسلوب الدراسة الميدانية (Myung et al., 2017)، الأمر الذي يشير إلى أفضلية إتباع المنهج التطبيقي لتحليل طبيعة العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال.

3- عينة الدراسة وبيئة التطبيق:

بتحليل عينة الدراسة المستهدفة خلال المجموعة الأولى من الدراسات السابقة، والتي تناولت اختبار العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، تبين للباحث أن غالبية البحوث المحاسبية السابقة، في مجال هذه العلاقة، قد استهدفت التطبيق على عينة مكونة من منشآت الأعمال المدرجة بأسواق مالية متقدمة (AI- eg: Petrenko et al., 2016; Shammari et al., 2019; Ahn et al., 2020; Utami, 2021; Bouzouitina et al., 2021; Dabbedi et al., 2022)، وبصفة خاصة أسواق المال الأمريكية، في حين استهدف عدد ضئيل منها التطبيق على أسواق مالية ناشئة (eg: Myung et al., 2017; Ernawan & Daniel, 2019; Zainol, 2020; Yook & Lee, 2020; Lin et al., 2021)، ونظراً لما تتسم به الأسواق المالية المتقدمة، من ارتفاع مستوى الحماية المقدمة للمستثمرين والأطراف المختلفة أصحاب المصالح فيها، واتساع نطاق القواعد التنظيمية الصارمة ومتطلبات الإفصاح التي تفرضها الجهات الإشرافية والرقابية القائمة على تنظيم تلك الأسواق على منشآت الأعمال المدرجة بها، لضمان تحقيق مستويات شفافية ومصداقية مرتفعة، وهو أمر تفتقر إليه الأسواق الناشئة، ولمحاولة إثراء الأدب المحاسبي في هذا المجال، وتقديم أدلة عملية تساهم في تفسير طبيعة العلاقة سابقة الذكر، بالتطبيق على أسواق المال الناشئة مقارنة بما هو عليه الحال في أسواق المال المتقدمة، فإن ذلك يمثل دافعاً بحثياً جديداً، يجعل من الملانم، السعي إلى اختبار طبيعة هذه العلاقة في أسواق مالية ناشئة، لا سيما منشآت الأعمال المدرجة بالبورصة المصرية.

4- النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

بالتدقيق فيما توصلت إليه دراسات المجموعة الأولى من نتائج بحثية، يتضح للباحث وجود عدم اتساق وتعارض جلي في النتائج التي خلصت إليها تلك الدراسات، ويمكن توضيح ذلك التعارض بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أ- الدراسات التي تناولت العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية ككل:

في الوقت الذي أشارت فيه معظم نتائج الدراسات السابقة في هذا السياق إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين نرجسية المدير التنفيذي، والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية (eg: Petrenko et

أخرى إلى سلبية هذه العلاقة (Myung et al., 2017)، في حين توصلت دراسة أخرى إلى عدم وجود علاقة معنوية بين نرجسية المدير التنفيذي والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لدى منشآت الأعمال (Zainol, 2020).

ب- الدراسات التي تناولت العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وأنشطة المسؤولية الاجتماعية بتحليلها إلى أنشطة داخلية وأنشطة خارجية:

اتفقت جميع الدراسات السابقة التي قام الباحث بتحليلها على عدم وجود علاقة معنوية بين نرجسية المدير التنفيذي وأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة داخلياً (Al-Shammari et al., 2019; Ahn et al., 2020; Utami, 2021)، أما فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة خارجياً، فقد توصل الباحث إلى وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة، حيث أشارت دراسة (Al-Shammari et al., 2019) إلى إيجابية هذه العلاقة، في حين توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة معنوية بين نرجسية المدير التنفيذي وممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية الموجهة خارجياً والإفصاح عنها (Ahn et al., 2020; Utami, 2021).

ج- الدراسات التي تناولت العلاقة نرجسية المدير التنفيذي والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة:

على الرغم من الندرة النسبية التي اتسمت بها الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة، إلا أن الباحث قد توصل إلى وجود اتساق بين نتائجها، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى إيجابية العلاقة نرجسية المدير التنفيذي، وإفصاح منشآت الأعمال عن أبعاد التنمية المستدامة لديها، وذلك بالتركيز على كل من: البعد الاجتماعي والبيئي وبعد حوكمة الشركات (Bouzouitina et al., 2021; Lin et al., 2022; Dabbedi et al., 2022).

في ضوء ما سبق، يرى الباحث بأن تعارض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي، والإفصاح عن الأبعاد المختلفة لممارسات أنشطة التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، جنباً إلى جنب مع الندرة النسبية في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي، والإفصاح عن أنشطة التنمية المستدامة مجتمعة، إنما يمثل دافعاً بحثياً آخرًا لاستكشاف طبيعة العلاقة السابقة، في محاولة لاستخلاص أدلة عملية قد تساهم في إثراء الأدب المحاسبي في هذا السياق، وفض التعارض وعدم الاتساق القائم بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج بحثية.

واستناداً إلى التحليل المفصل السابق لدراسات المجموعة الأولى، يتنبأ الباحث بأن نرجسية المدير التنفيذي، يمكن أن تؤثر على مستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال حيث:

- تعتبر نرجسية المدير التنفيذي محفز جيد للبعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة – خاصة الأنشطة الاجتماعية الموجهة خارجياً – فقد تسعى المنشأة للانخراط في تلك الأنشطة لتحقيق دوافع تحركها رغبات المدير التنفيذي، حيث أن المدير التنفيذي قد يسعى لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية وتكريس مزيد من الموارد لها حتى في تلك المواقف التي قد تنطوي على

انعكاسات سلبية على الأداء، وذلك تلبية لرغباته النرجسية ولزيادة شعبيته وجذب مزيد من الانتباه إليه.

- أن تركيز المديرين التنفيذيين ذوي الشخصية النرجسية على المجالات البيئية للتنمية المستدامة من شأنه تحسين صورته أمام أصحاب المصالح، والحصول على الثناء المجتمعي، الأمر الذي يدفعهم إلى مزيد من الاستثمار في الأنشطة البيئية.

2/7: المجموعة الثانية: دراسات تناولت أثر نفوذ المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة:

إن ازدواجية الدور الذي يؤديه المدير التنفيذي داخل المنشأة، بشغله منصب رئيس مجلس الإدارة، فضلاً عن كونه المدير التنفيذي، إضافة إلى شغله لمنصب المدير التنفيذي داخل المنشأة لفترات طويلة، يمنحه مزيد من السلطة والقدرة في التأثير على مجلس الإدارة، ويمنحه مزيد من الحرية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الخاصة بالمنشأة، الأمر الذي قد يؤثر على ممارسات التنمية المستدامة والإفصاح عنها (سلامة، 2020)، كذلك، تعتبر ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة، أحد أشكال الملكية الإدارية التي قد تؤثر على مختلف القرارات الاستراتيجية الخاصة بالمنشأة، والأمر نفسه في حالة الملكية العائلية، والتي تشير إلى امتلاك أحد أقرباء المدير التنفيذي لحصة من أسهم المنشأة (Qa'dan & Suwaidan, 2018).

في هذا الصدد، استهدفت دراسة **Muttakin & Subramaniam (2015)** اختبار ما إذا كان مدى ونوع الإفصاحات الخاصة بالبعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال يرتبط بهيكل ملكية المنشأة وخصائص مجلس إدارتها (بالتركيز على مدى استقلالية مجلس الإدارة، وازدواجية دور المدير التنفيذي)، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 100 منشأة أعمال مدرجة في بورصة بومباي بالهند، خلال الفترة ما بين عامي 2007 - 2011، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يرتبط بشكل إيجابي بالملكية الأجنبية والملكية الحكومية واستقلالية مجلس الإدارة، في حين يتأثر سلباً بازدواجية دور المدير التنفيذي. وفيما يتعلق بنوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، تزداد المعلومات الخاصة بالجانب المجتمعي في حالات الملكية الحكومية واستقلالية مجلس الإدارة، بينما يكون هناك توسع في المعلومات البيئية مع زيادة الملكية الأجنبية واستقلالية مجلس الإدارة. أما المعلومات المتعلقة بالموظفين / الموارد البشرية لها ارتباط إيجابي بالملكية الأجنبية ولكنها تتناقض مع ازدواجية دور المدير التنفيذي. ويزداد حجم معلومات المنتجات والخدمات مع زيادة الملكية الأجنبية واستقلالية مجلس الإدارة وازدواجية دور المدير التنفيذي. ومستوى الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يتأثر بشكل إيجابي مع ارتفاع استقلالية مجلس الإدارة، كما أن الملكية الأجنبية تؤدي إلى تحسن مستوى الإفصاح، في حين تؤدي ازدواجية دور المدير التنفيذي إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ومن جانبها، استهدفت دراسة **(Zulkiflee, 2016)**، اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة، وهيكل الملكية على الإفصاح عن البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 74 منشأة أعمال من بين المائة الأكبر المدرجة في بورصة ماليزيا

للأوراق المالية، وذلك بالاعتماد على التقرير السنوي الصادر عن تلك المنشآت في عام 2010، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج متباينة، فمن ناحية أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين كل من: حجم مجلس الإدارة واستقلالية أعضائه وموئل أعضاء مجلس الإدارة والملكية الإدارية من ناحية، والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات من ناحية أخرى. في حين أشارت النتائج إلى أن عضوية مجلس الإدارة وملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة تظهر ارتباطاً سلبياً بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كذلك، استهدفت دراسة **Razali et al. (2016)** تحليل أثر خصائص المدير التنفيذي، المتمثلة في فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه، وخلفيته العلمية والقانونية على الإفصاح عن البعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة، وذلك بالتطبيق على عينة من 74 منشأة أعمال من قطاعات مختلفة مدرجة ببورصة ماليزيا لتداول الأوراق المالية، خلال الفترة من 2011 إلى عام 2013، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طول فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه، وارتفاع الخلفية القانونية لديه، يكون لهما تأثيراً سلبياً على الإفصاح عن المعلومات البيئية. أيضاً، بالتطبيق على السوق الماليزي، استهدفت دراسة **Ahmad et al. (2017)** تحليل أثر نفوذ المدير التنفيذي، مقاساً بازدواجية دوره، على الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على 613 منشأة أعمال مدرجة بالبورصة الماليزية، خلال الفترة بين عامي 2008 – 2013، واستناداً إلى نظرية الوكالة، والتي تشير إلى أن التعارض في المصالح بين حملة الأسهم ومجلس الإدارة يؤدي إلى جعل الإدارة تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة، وتجعلها أقل شفافية تجاه حملة الأسهم ومختلف أصحاب المصالح، افترضت الدراسة أن ازدواجية دور المدير التنفيذي من شأنه أن يؤثر سلباً على مستوى الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية، وقد جاءت نتائج الدراسة داعمة لفرضيتها الوحيدة، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية – لكنها غير معنوية – بين ازدواجية دور المدير التنفيذي، والإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية.

وفي السياق ذاته، استهدفت دراسة **Ganesan et al. (2017)** تحليل الدور الذي يمكن أن تؤديه وظيفة المراجعة الداخلية في التأثير على العلاقة بين خصائص حوكمة الشركات (حجم مجلس الإدارة، استقلاليته، وازدواجية دور المدير التنفيذي)، ومستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 120 منشأة صناعية مدرجة في بورصة ماليزيا، وذلك باعتبارها المنشآت الأكثر عمالة (الجانب الاجتماعي)، والأكثر استهلاكاً للطاقة والأكثر خلقاً للانبعاثات التي قد تضرر الماء والهواء (الجانب البيئي)، وذلك اعتماداً على التقارير السنوية لعام 2015 فقط، وأشارت النتائج إلى أن ازدواجية دور المدير التنفيذي يرتبط سلباً بمستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، وأن وظيفة المراجعة الداخلية تساهم في الحد من هذه العلاقة السلبية، حيث تساهم في الحد من مشكلة الشفافية الناتجة عن ازدواجية دور المدير التنفيذي، ومن ثم تحسين مستوى الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال.

وفي سياق ليس ببعيد، استهدفت دراسة **Meier & Schier (2017)** اختبار أثر ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة، على ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 591 منشأة أعمال مدرجة في مؤشر وكالة التصنيف الاجتماعي VIGEO،

بإجمالي عدد مشاهدات 1405 مشاهدة، خلال الفترة بين عامي 2008 – 2011، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج غير حاسمة، حيث أشارت النتائج بوضوح إلى أن حجم ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة يؤثر على مستوى الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، ولكن هذه العلاقة ليست خطية ولا منهجية. حيث تكون العلاقة سلبية مع نسب الملكية المنخفضة، ثم تأخذ شكل إيجابي مع زيادة نسبة ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة، ثم تتحول إلى علاقة سلبية مرة أخرى بزيادة نسبة الملكية، الأمر الذي يشير إلى أن طبيعة هذه العلاقة لا تعتمد فقط على المكاسب التي يأمل المدير التنفيذي تحقيقها من خلال الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات. بل تتأثر أيضا بعوامل أخرى سياسية أو إستراتيجية أو علائقية، مما يضع صانع القرار - المدير التنفيذي - في موقف مفاضلة.

وفي سياق متصل، استهدفت دراسة **Elgergeni et al. (2018)** اختبار أثر هيكل الملكية، على ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من 50 منشأة أعمال مدرجة في مؤشر KLD للمسؤولية الاجتماعية بالمملكة المتحدة، وافترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين كل من زيادة الملكية المؤسسية، وزيادة حصص الملكية للمديرين غير التنفيذيين مع الأنشطة الاختيارية للمسؤولية الاجتماعية للشركات، في حين افترضت سلبية هذه العلاقة في حالة ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن زيادة الملكية المؤسسية، وملكية المديرين غير التنفيذيين تعزز مستوى الإفصاح الاختياري عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية. وعلى النقيض من ذلك، تؤدي زيادة حصص المديرين التنفيذيين في أسهم المنشأة إلى انخفاض مستوى الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومن ثم مستوى الإفصاح الاختياري عنها.

هذا، وقد استهدفت دراسة **Choi et al. (2019)** اختبار ما إذا كانت فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه، تؤثر على الأداء الاجتماعي لمنشآت الأعمال، والدور الذي يمكن أن تؤديه حوكمة الشركات الجيدة في تلك العلاقة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 332 منشأة أعمال مدرجة في بورصة كوريا الجنوبية، خلال الفترة بين عامي 2012 – 2016، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية سلبية بين طول فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه وأداء المسؤولية الاجتماعية، حيث ينخفض هذا الأداء في السنوات الأخيرة للمدير التنفيذي مقارنة بالفتريات الأولى لشغله لمنصبه، كذلك أشارت النتائج إلى أن الممارسات الرشيدة لحوكمة الشركات من شأنها أن تخفف من الأثر السلبي لنفوذ المدير التنفيذي، والنتائج عن طول فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه، على أداء المسؤولية الاجتماعية.

كذلك، استهدفت دراسة **Rashid et al. (2020)** اختبار طبيعة العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي ومستوى الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، والدور الوسيط الذي يمكن أن تؤديه الأطراف أصحاب المصالح المختلفة في تلك العلاقة، وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من 155 منشأة غير مالية مدرجة في بورصة دكا ببنجلاديش، بإجمالي 986 مشاهدة خلال الفترة بين عامي 2002 – 2012، واعتمدت الدراسة على مقياس مركب لنفوذ المدير التنفيذي، يتكون من ازدواجية دور المدير التنفيذي، وطول فترة شغله لمنصبه، ومقدار ما يمتلكه من أسهم المنشأة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قبول جميع فروضها، حيث توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين نفوذ المدير التنفيذي، ومستوى الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، حيث أن زيادة نفوذ المدير التنفيذي يجعله لا يميل إلى الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، ويكون تركيزه الأكبر على الاستثمار في أنشطة أخرى مدررة

للأرباح، كذلك أشارت النتائج، إلى أن زيادة نفوذ أصحاب المصالح يؤدي إلى التخفيف من حدة هذه العلاقة، حيث أن إدراك المدير التنفيذي لمدى نفوذ مختلف أصحاب المصالح يجعله مجبراً على استيفاء متطلبات المساهمات الاجتماعية لمنشأته، وتقديم كافة الإفصاحات اللازمة عنها.

وفي سياق متصل، استهدفت دراسة **Iveland & Moe (2020)** تحليل أثر التغيير الدوري للمديرين التنفيذيين على مستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي والاجتماعي وبعد حوكمة الشركات)، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 1769 منشأة مدرجة في مؤشرات NYSE, AMEX, and NASDAQ بالولايات المتحدة الأمريكية، بإجمالي 10533 مشاهدة، خلال الفترة بين عامي 2011 – 2019، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن منشآت الأعمال التي تعمل تحت قيادة مدير تنفيذي تم تعيينه حديثاً، تعطي اهتماماً أكبر للإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية أكثر من تلك المنشآت التي شغل بها المدير التنفيذي منصبه لفترات أطول، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة سلبية بين طول فترة احتفاظ المدير التنفيذي بمنصبه من ناحية، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة من ناحية أخرى، وأن التخلف في الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة قد يؤدي إلى نتائج سلبية إضافية، مثل: ارتفاع تكلفة رأس المال، وانخفاض السيولة نتيجة إجماع المستثمرين عن الاستثمار في تلك المنشآت.

وبالتطبيق على السوق المصري، استهدفت دراسة **Elbrashy (2020)** تحليل تأثير الممارسات الفعالة لحوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري عن كل من: المخاطر، وأبعاد التنمية المستدامة، وذلك من خلال التركيز على كل من: حجم مجلس الإدارة، واستقلالية أعضاءه، وازدواجية دور المدير التنفيذي، وملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم المنشأة، وتركز الملكية، ولجنة المراجعة، وذلك من خلال التطبيق على عينة من المائة منشأة المدرجة في مؤشر EGX 100 بالبورصة المصرية، اعتماداً على التقرير السنوي الصادر في نهاية عام 2019، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي ومستوى الإفصاح عن المخاطر ومستوى الإفصاح الاختياري عن أبعاد التنمية المستدامة، في حين كانت هذه العلاقة ايجابية في حالة حجم مجلس الإدارة، استقلالية الأعضاء، وتركز الملكية، ولجنة المراجعة.

ومن جانبها، استهدفت دراسة **Malik et al. (2020)** اختبار ما إذا كانت الخصائص الشخصية والمهنية للمديرين التنفيذيين، تؤثر على الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية أم لا؟، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 179 منشأة أعمال تنتمي إلى ستة قطاعات مختلفة مدرجة في بورصة باكستان، بإجمالي 1790 مشاهدة، خلال الفترة بين عامي 2009 – 2018، وقد ركزت الدراسة على اختبار بعض الخصائص الديموغرافية للمديرين التنفيذيين، مثل: السن والنوع ومستوى التعليم العلمي والعملية، وبعض الخصائص المهنية، منها: معدل دوران منصب المدير التنفيذي، مكافأته، ازدواجية دوره، وملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج متباينة، فمن ناحية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من: معدل دوران منصب المدير التنفيذي، مستوى تعليمه، مكافأته، والعمر، ومستوى الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، في حين أشارت النتائج من ناحية أخرى، إلى وجود علاقة عكسية بين امتلاك المدير التنفيذي لأسهم المنشأة ومستوى

الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وأخيراً أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وكل من: النوع وازدواجية دور المدير التنفيذي داخل المنشأة.

هذا، وبالتطبيق على عينة مكونة من 45 منشأة أعمال، مدرجة في مؤشر S&P بالولايات المتحدة الأمريكية، باعتباره أحد أكبر الأسواق المتقدمة، وذلك خلال فترة 22 عام، ما بين عامي 1995 – 2016، استهدفت دراسة (Kim & Kim (2020 اختبار كيف تؤثر ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة على الجانب الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، في الحالات المختلفة لأداء المنشأة، وافترضت الدراسة أن العلاقة بين ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة، ومقدار الانخراط في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، هي دالة لأداء المنشأة، بعبارة أخرى، افترضت الدراسة أن زيادة أو انخفاض أداء المنشأة عن الأداء المتوقع، يدفع المديرين التنفيذيين ذوي حصص الملكية الأكبر في أسهم المنشأة، إلى مزيد من المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، مقارنة بغيرهم من المديرين التنفيذيين أصحاب حصص الملكية الأقل، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج متباينة، فقد أشارت النتائج إلى أن انخفاض أداء المنشأة عن مستوى الأداء المتوقع يتبعه مزيد من المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية لدى منشآت الأعمال التي يمتلك فيها المديرين التنفيذيين حصص ملكية أكبر، مقارنة بغيرها من المنشآت، في حين أشارت النتائج إلى عدم معنوية هذه العلاقة في حالة ارتفاع مستوى أداء المنشأة عن المستوى المتوقع.

وعلى الرغم من أن السواد الأعظم من الدراسات السابقة التي استهدفت اختبار أثر نفوذ المدير التنفيذي على الإفصاح عن الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، قد توصلت إلى سلبية هذه العلاقة، إلا أن بعض الدراسات السابقة قد توصلت إلى نتائج مغايرة لذلك، فمن جانبها، استهدفت دراسة (Li et al. (2018 اختبار أثر الإفصاح عن الأبعاد الاجتماعية والبيئية وبعد حوكمة الشركات على قيمة المنشأة، والدور الوسيط الذي يؤديه نفوذ المدير التنفيذي في هذه العلاقة، وذلك من خلال التطبيق على 2415 مشاهدة لعينة مكونة من 367 منشأة أعمال مدرجة بمؤشر FTSE بالمملكة المتحدة، خلال الفترة ما بين عامي 2004 – 2013، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة مستوى الشفافية، ويؤدي إلى تحسن قيمة المنشأة، فضلاً عن ذلك، فإن نفوذ المدير التنفيذي يلعب دوراً هاماً في تلك العلاقة، مقاساً بطول فترة شغله لمنصبه، وازدواجية الدور الذي يؤديه داخل المنشأة، حيث يؤدي إلى زيادة معنوية هذه العلاقة، فكلما زاد نفوذ المدير التنفيذي أدى ذلك إلى زيادة مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة ومن ثم تحسن قيمة المنشأة.

في نفس السياق، استهدفت دراسة (Li & Zhang (2019 اختبار أثر خصائص المدير التنفيذي المتمثلة في كل من: السن، النوع، مستوى التعليم، الخبرة المالية، وفترة احتفاظ المدير التنفيذي بمنصبه، على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية في تايلاند، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 60 شركة مدرجة في بورصة تايلاند خلال الفترة من 2008 إلى 2016، وافترضت الدراسة وجود علاقة ايجابية بين كل من: السن، مستوى التعليم، الخبرة المالية، فترة احتفاظ المدير التنفيذي بمنصبه، والسيدات اللاتي يشغلن منصب المدير التنفيذي من ناحية، ومستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية من ناحية أخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الخصائص الشخصية للمدير التنفيذي مثل السن والنوع ليس لهما تأثير معنوي على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية، في حين تؤثر فترة احتفاظ

المدير التنفيذي بمنصبه، ومستوى التعليم، والخبرة المالية بشكل إيجابي على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.

التعليق على المجموعة الثانية من الدراسات السابقة وتقييم وتحليل نتائجها:

خلص الباحث من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت أثر نفوذ المدير التنفيذي، على الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن استعراضها في النقاط التالية:

1- الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها:

استهدفت الدراسات السابقة ضمن المجموعة الثانية، تحقيق هدف بحثي رئيس، وهو اختبار أثر نفوذ المدير التنفيذي، على الأبعاد المختلفة لممارسات أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، والإفصاح عنها، وقد ركز بعض هذه الدراسات على البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال (Muttakin & Subramaniam, 2015; Zulkiflee, 2016; Meier & Schier, 2017;) Ahmed et al., 2017; Elgergeni et al., 2018; Choi et al., 2019; Malik et al., 2020; Rashid et al., 2020; Ben Fatma & Chouaibi 2021) وركز بعضها على البعد البيئي منفصلاً (Razali et al., 2016; Li & Zhang, 2019)، في حين استهدفت باقي الدراسات اختبار أثر نفوذ المدير التنفيذي على بعض أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة (Ganesan et al., 2017;) (Iveland & Moe, 2020; Elbrashy, 2020; Li et al., 2018).

في ضوء ما سبق، يتبين للباحث أن الدراسات السابقة التي تناولت أثر نفوذ المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة، قد اتسمت بالندرة النسبية، ولعل الندرة النسبية التي اعترت الدراسات السابقة في مجال تحليل هذه العلاقة، تمثل دافعاً بحثياً لاستكشاف هذا الميدان البحثي، يدفع الباحث إلى توجيه المزيد من العناية والاهتمام لاستكشاف طبيعة العلاقة السابقة، بالتطبيق على عينة من منشآت الأعمال المدرجة إلى سوق مالية ناشئة، مثل السوق المصري للأوراق المالية، سعياً نحو سد الفجوة البحثية السابقة، ومحاولة لإثراء الأدب المحاسبي في هذا المجال، وتقديم أدلة عملية تساهم في تفسير طبيعة العلاقة سابقة الذكر.

2- مناهج البحث المتبعة في الدراسات السابقة:

بناءً على تحليل الدراسات السابقة الخاصة بالمجموعة الثانية، تبين للباحث أن الوسائل والمناهج البحثية التي تم توظيفها خلال دراسات هذه المجموعة، في محاولة اختبار طبيعة العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة، لم تتعدد، حيث كان المنهج التطبيقي كان هو المنهج المهيمن على أسلوب البحث في جميع دراسات هذه المجموعة، الأمر الذي يشير إلى أفضلية إتباع المنهج التطبيقي لتحليل طبيعة العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة.

3- عينة الدراسة وبيئة التطبيق:

بتحليل عينة الدراسة المستهدفة خلال المجموعة الثانية من الدراسات السابقة، تبين للباحث أن غالبية البحوث المحاسبية في مجال العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، قد استخدمت عينة مكونة من منشآت الأعمال المدرجة بأسواق مالية ناشئة، وبصفة خاصة الأسواق المالية الآسيوية (ماليزيا، كوريا الجنوبية، الهند، تايلاند)، في حين استهدف عدد ضئيل منها التطبيق على أسواق مالية متقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة)، ودراسة وحيدة من الدراسات التي توصل إليها الباحث استهدفت التطبيق على سوق نامية (بنجلاديش)، واستهدفت دراسة وحيدة التطبيق على سوق مالية ناشئة في إفريقيا (جمهورية مصر العربية)، ونظراً لأن الدراسة الوحيدة التي تم تطبيقها على السوق المصري للأوراق المالية، قد اقتصر نطاق تطبيقها على التقرير السنوي الصادر لعام 2019، الأمر الذي يجعل نتائجها غير قابلة للتعميم على السوق المصرية، ويمثل دافعاً بحثياً آخر، يدفع الباحث إلى توجيه المزيد من العناية والاهتمام لاستكشاف طبيعة العلاقة السابقة، بالتطبيق على عينة من منشآت الأعمال المدرجة بالبورصة المصرية سعياً نحو سد الفجوة البحثية السابقة.

4- المقياس المستخدم في قياس نفوذ المدير التنفيذي:

يوضح الجدول التالي المقياس المستخدم في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي، والإفصاح عن أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال:

المقياس المستخدم لقياس نفوذ المدير التنفيذي في الدراسات السابقة

المقياس	دراسة
ازدواجية دور المدير التنفيذي	Muttakin & Subramaniam (2015)
ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة	Zulkiflee (2016)
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه	Razali et al. (2016)
ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة	Meier & Schier (2017)
ازدواجية دور المدير التنفيذي	Ahmed et al. (2017)
ازدواجية دور المدير التنفيذي	Ganesan et al. (2017)
ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة	Elgergeni et al (2018)
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه وازدواجية دوره	Li et al. (2018)
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه	Li & Zhang (2019)
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه	Choi et al. (2019)
ازدواجية دور المدير التنفيذي، وملكيته لأسهم	Malik et al. (2020)

المقياس	دراسة
المنشأة	
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه وازدواجية دوره وملكيته لأسهم المنشأة	Rashid et al. (2020)
فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه	Iveland & Moe (2020)
ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة	Kim & Kim (2020)
ازدواجية دور المدير التنفيذي	Elbrashy (2020)
ملكية المدير التنفيذي لأسهم المنشأة	Ben Fatma & Chouaibi (2021)

المصدر: إعداد الباحث

بناءً على تحليل الدراسات السابقة، والخاصة بالمجموعة الثانية، والتي استهدفت اختبار أثر نفوذ المدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، توصل الباحث إلى أن، بعض هذه الدراسات قد اعتمدت على مقياس وحيد لنفوذ المدير التنفيذي، وهو إما فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه (Razali et al., 2016; Choi et al., 2019; Iveland & Moe, 2020; Li & Zhang, 2019)، أو ازدواجية الدور الذي يؤديه المدير التنفيذي في المنشأة (Muttakin & Subramaniam, 2019)، أو عدد ضئيل من هذه الدراسات قد اعتمدت على أكثر من مقياس لنفوذ المدير التنفيذي (Li et al., 2018; Rashid et al., 2020). كذلك فإن الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحث – التي اختبرت هذه العلاقة بالتطبيق على السوق المصرية للأوراق المالية قد اعتمدت على مقياس وحيد لنفوذ المدير التنفيذي وهو ازدواجية الدور الذي يؤديه داخل المنشأة، وبطبيعة الحال، فإن اختلاف المقياس المستخدم في قياس نفوذ المدير التنفيذي قد يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يمكن التوصل إليها، الأمر الذي يمثل دافعاً بحثياً جديداً، يمكن تحقيقه بالتطبيق على منشآت الأعمال المدرجة بالبورصة المصرية لتداول الأوراق المالية.

5- النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

بإمعان النظر فيما توصلت إليه دراسات المجموعة الثانية من نتائج بحثية، يتضح للباحث وجود عدم اتساق وتعارض جلي في النتائج التي خلصت إليها تلك الدراسات، حيث لاحظ الباحث أن بعض الدراسات السابقة الخاصة بالمجموعة الثانية، قد توصلت نتائجها إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين نفوذ المدير التنفيذي والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة (eg: Muttakin & Subramaniam, 2015; Razali et al., 2016; Ganesan et al., 2017; Choi et al., 2019; Rashid et al., 2020; Iveland & Moe, 2020; Elbrashy, 2020)، في حين أشارت دراسات أخرى إلى إيجابية هذه العلاقة (eg: Li et al., 2018; Li & Zhang, 2019). وفي ضوء ذلك، يرى الباحث بأن تعارض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي، والإفصاح عن الأبعاد المختلفة لممارسات أنشطة التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، فضلاً عن الندرة النسبية في

الدراسات السابقة التي تناولت أثر نفوذ المدير التنفيذي على أنشطة التنمية المستدامة مجتمعة، إنما يمثل دافعاً بحثياً آخرًا لاستكشاف طبيعة هذه العلاقة.

واستناداً إلى التحليل السابق لدراسات المجموعة الثانية، يتنبأ الباحث بأن نفوذ المديرين التنفيذيين يمكن أن يؤثر سلباً، على مستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت، وذلك من خلال ازدواجية الدور الذي يؤديه المدير التنفيذي بالمنشأة، وطول فترة شغل المدير التنفيذي لمنصبه، جنباً إلى جنب مع ملكية المدير التنفيذي، أو أحد أقاربه، لأسهم المنشأة، يؤدون معاً إلى زيادة نفوذه وسلطته في اتخاذ بعض القرارات الإستراتيجية الخاصة بالمنشأة، ولا سيما الانخراط في ممارسات أنشطة التنمية المستدامة والإفصاح عنها، خاصة في تلك الحالات التي يستشعر فيها المدير التنفيذي بانخفاض أهمية أصحاب المصالح المختلفة، وانخفاض صرامة القواعد التنظيمية المطبقة بسوق المال لحماية أصحاب المصالح المختلفة.

3/7: المجموعة الثالثة: دراسات تناولت العلاقة بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة:

إن ممارسة العمل السياسي من قبل كبار المساهمين أو كبار المسؤولين بالمنشأة، مثل شغل منصب وزير أو عضو برلماني، أو وجود علاقات وثيقة بينهم وبين أحد كبار السياسيين أو ارتباطهم بحزب سياسي مهيم في الدولة، يشار إليه بالروابط السياسية للمنشأة (Faccio, 2006)، هذا، وقد استخدمت العديد من الدراسات السابقة الروابط السياسية الخاصة بالمدير التنفيذي للمنشأة كمقياس لما تتمتع به المنشأة من روابط سياسية مع الدولة (eg: Fan et al., 2007; Meng et al., 2015; Li and Zhang, 2010)، هذا، وتحقق العلاقات السياسية التي قد يتمتع بها المدير التنفيذي العديد من المزايا لمنشأة الأعمال، منها على سبيل المثال: تسهيل الحصول على قروض بتكلفة أقل أو فترات سداد أطول نسبياً، أو الحصول على إعفاءات ضريبية، كذلك ضمان الاستمرارية الناتج عن دعم الحكومات (Faccio, 2006; Zhang, 2017)، وقد يؤثر ذلك الدعم الذي يحظى به المدير التنفيذي على قراراته الإستراتيجية المختلفة ومنها ما يتعلق بممارسات التنمية المستدامة لمنشأة الأعمال، والإفصاح عنها (Chin et., 2013).

في هذا الصدد، استهدفت دراسة (Lin et al. (2015 اختبار أثر الروابط السياسية على الأداء البيئي لمنشآت الأعمال، والدور الوسيط الذي يمكن أن يؤديه ما تحصل عليه المنشأة من إعانات على هذه العلاقة، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 274 منشأة صناعية مدرجة في بورصتي تشنتشن وشنغهاي بالصين، باعتبار أن الشركات الصناعية هي الأكثر إضراراً بالبيئة، وذلك خلال الفترة بين عامي 2008 – 2010، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه، نظراً لأن الأداء البيئي لمنشآت الأعمال تحكمه العديد من العوامل أبرزها القيود المالية المرتبطة بالاستثمار في هذا النوع من الأنشطة، فإن ما تتمتع به المنشأة من روابط سياسية، يساهم في حصولها على المزيد من الإعانات من قبل الدولة، ويوفر لها السيولة اللازمة، والتي تقوم المنشآت بتوجيه جزء منها للإنفاق على الأداء البيئي، طمعاً في الحصول على المزيد من الإعانات، أو ضمان استمراريته، ويساهم ذلك في تحسين المشاركات البيئية للمنشأة، والإفصاح عنها.

وامتداداً لما توصلت إليه الدراسة السابقة، استهدفت دراسة **Huang & Zhao (2016)** تحليل الأثر المتوقع للروابط السياسية على الجوانب المختلفة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، وركزت هذه الدراسة على الروابط السياسية لرئيس مجال الإدارة والمدير التنفيذي للمنشأة، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 370 منشأة غير مالية مدرجة في البورصات الصينية، خلال الفترة ما بين عامي 2008 – 2014، بإجمالي مشاهدات 2590 مشاهدة، وبصفة عامة، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الروابط السياسية للمنشأة وأنشطة المسؤولية الاجتماعية ككل، ولكن عند تقسيم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حسب توجهات أصحاب المصالح المختلفة، قد تكون النتائج مغايرة، فكل من منشآت الأعمال ذات الروابط السياسية أو تلك التي لا تتمتع بمثل هذا النوع من العلاقات، سيولون اهتماماً بالجوانب الاجتماعية الخاصة ببعض أصحاب المصالح تفضلياً، فقد أشارت النتائج إلى أن منشآت الأعمال ذات الروابط السياسية، أفضل من غيرها في الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية الموجهة للمجتمع والعملاء، وعلى النقيض من ذلك، كانت ممارسات المسؤولية الاجتماعية الموجهة نحو الموظفين في المنشآت ذات الروابط السياسية، أسوأ من الشركات التي ليس لديها تلك الروابط، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فارق جوهري بين كلا النوعين من المنشآت في ممارسات المسؤولية الاجتماعية الموجهة نحو المستثمرين.

في نفس السياق، وبالتطبيق على البيئة الصينية أيضاً، استهدفت دراسة **Zhang (2017)** تحليل أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي على ممارسات الأنشطة البيئية لمنشآت الأعمال، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 823 منشأة أعمال مدرجة في البورصات الصينية، خلال الفترة بين عامي 2008 – 2014، واعتمدت الدراسة على مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية كمقياس لممارسات الأنشطة البيئية لمنشآت الأعمال، كذلك اعتمدت على العلاقات السياسية للمدير التنفيذي بوصفه يشغل منصب سياسي كوزير أو عضو برلماني – أو سبق له شغل تلك المناصب – كمقياس للروابط السياسية للمنشأة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الروابط السياسية لمنشآت الأعمال من شأنها أن تساعد المنشأة في الوصول إلى موارد رئيسية، وتساعد في تحقيق العديد من المزايا، مثل: الحصول على الإعانات الحكومية، تخفيض ضريبي، الحصول على معدلات فائدة أقل على القروض، بما يساهم في تخفيض تكلفة التمويل المرتبطة بالاستثمار البيئي، ومن ثم تخفيض القيود المالية المرتبطة بمثل هذا النوع من الاستثمارات، الأمر الذي يشجع منشآت الأعمال على تبني ممارسات صديقة للبيئة، وبناءً على ذلك، يمكن القول بوجود علاقة إيجابية بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي من ناحية، والإفصاح عن ممارسات الأنشطة البيئية من ناحية أخرى.

وفي محاولة لتحديد دوافع تبني ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية لدى منشآت الأعمال العاملة في الصين، استهدفت دراسة **Xu & Iui (2020)** تحديد ما إذا كان احتفاظ منشآت الأعمال بروابط جيدة مع الحكومة الصينية – باعتبارها دولة تتميز بالتدخل الحكومي واسع النطاق في ممارسات منشآت الأعمال – يساهم في تحسين ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية أم لا؟، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 911 منشأة أعمال مدرجة في البورصات الصينية، خلال الفترة بين عامي 2008 – 2013، وافترضت الدراسة أن المنشآت ذات الروابط السياسية أكثر من غيرها في الإفصاح عن ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتشير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، إلى أن

الشركات المرتبطة سياسياً تُظهر مشاركات مجتمعية بشكل أفضل من المنشآت غير المرتبطة سياسياً. نظراً لأن الحكومة الصينية، تعتبر أكثر الجهات صاحبة المصلحة الخارجية في البيئية الصينية، حيث تتحكم في الموارد الحيوية التي تحتاجها الشركات للبقاء والنجاح.

وفي سياق متصل، أيضاً وبالتطبيق على البيئة الصينية، باعتبارها من أكثر الدول التي تشهد نمو اقتصادي متزايد، وتلوث بيئي شديد، فضلاً عن المستويات المرتفعة من تعقد الروابط السياسية لمنشآت الأعمال، واستغلالاً لمحاولات الإصلاح القيادي والتنظيمي الذي شهدته الصين للتصدي للفساد في عامي 2013-2014، استهدفت دراسة **Qian & Chen (2021)** اختبار أثر الروابط السياسية لمنشآت الأعمال على الإفصاح عن الأداء البيئي لتلك المنشآت، وذلك عبر إجراء دراسة مقارنة بين عامي 2012 و 2015، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 191 منشأة أعمال مدرجة بالبورصة في عام 2012، و 206 منشأة في عام 2015، وافترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط سلبية بين الروابط السياسية لمنشآت الأعمال ومستوى الإفصاح البيئي قبل التغيير التنظيمي والقيادي 2013/2014، وقد كانت نتائج هذه الدراسة مغايرة لفرضيتها، حيث أشارت النتائج إلى أن سلوك الإفصاح البيئي لمنشآت الأعمال قد شهد تحسن كبير في جودته بعد التغيير التنظيمي والقيادي الذي شهدته الصين، ويزداد هذا التحسن في منشآت الأعمال التي لديها مدير تنفيذي ذو روابط سياسية قوية.

وعلى الرغم من اتفاق نتائج الدراسات السابق الإشارة إليها على وجود تأثير إيجابي للروابط السياسية لمنشآت الأعمال بصفة عامة، وللمدير التنفيذي بصفة خاصة، على الإفصاح عن بعض أبعاد التنمية المستدامة، إلا أن بعض الدراسات الأخرى قد توصلت إلى سلبية هذه العلاقة، فدراسة **Muttakin et al. (2018)** والتي استهدفت تحليل طبيعة العلاقة بين الروابط السياسية، ومستوى الإفصاح الاختياري عن ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 115 منشأة أعمال غير مالية مدرجة في بورصة دكا ببנגلاديش، خلال الفترة بين عامي 2005 - 2013، واستناداً إلى نظرية الشرعية، والتي تقترض أن منشآت الأعمال تكتسب شرعيتها للعمل بالمجتمع، من خلال توافق قيمها واستراتيجياتها مع القيم المجتمعية، وأن الإفصاح الاختياري عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية هو وسيلة تتبعها منشآت الأعمال للحصول على القبول المجتمعي، قد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين مقدار الروابط السياسية التي يتمتع بها أعضاء مجلس إدارة المنشآت المالية أو مديريها التنفيذي ومستوى الإفصاح الاختياري عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، حيث تميل المنشآت ذات الروابط السياسية إلى استخدامها كوسيلة لتجنب الإجراءات التنظيمية التي قد تنشأ عن ضغط أصحاب المصلحة. على وجه الخصوص، في بيئة مؤسسية ضعيفة مثل بيئة بنغلاديش، حيث تركز إدارات المنشآت المرتبطة سياسياً بشكل أكبر على تعزيز المصالح الاقتصادية، بدلاً من تخصيص الموارد لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

هذا، وبالتطبيق على السوق الماليزي، استهدفت دراسة **Abd Rahman et al. (2019)** اختبار أثر الملكية الحكومية على العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي - النوع والروابط السياسية - وبين الإفصاح الاختياري عن البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 300 منشأة غير مالية مدرجة في بورصة ماليزيا للأوراق المالية خلال عام 2013، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الملكية الحكومية تساعد في الحد من الآثار السلبية الناتجة عن اختلاف النوع على

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير، في حين تؤدي الروابط السياسية التي يتمتع بها أعضاء مجلس الإدارة إلى تدهور مستوى ذلك الإفصاح، ويرجع ذلك إلى أن المنشآت ذات الروابط السياسية، أو التي يتمتع أعضاء مجلس إدارتها - لا سيما المدير التنفيذي - بروابط سياسية قوية، تحظى بدعم الحكومات، فيتوافر لديها النفوذ الكافي لضمان استمراريتها، بما قد يدفعها للتباطؤ في الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية، الأمر الذي يؤثر سلباً على الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال.

أيضاً، استهدفت دراسة **Tran & Pham (2020)** اختبار أثر خصائص المدير التنفيذي على الأداء البيئي لمنشآت الأعمال، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 810 منشأة أعمال من المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم المدرجة في بورصة فيتنام، في عام 2015، وركزت الدراسة على الخصائص المتمثلة في: النوع، السن، مستوى التعليم الأساسي، مستوى التعليم المهني، الروابط السياسية، والأصل العرقي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن شغل السيدات لمنصب المدير التنفيذي، ومستوى التعليم الأساسي والمهني، وأن انتماء المدير التنفيذي لأقليات عرقية، يرتبطون جميعاً بشكل إيجابي بممارسات الأداء البيئي من أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، في حين أشارت النتائج إلى أن الروابط السياسية للمدير التنفيذي لها تأثير سلبي على هذا البعد من أبعاد التنمية المستدامة.

وبالتطبيق على عينة مكونة من 473 منشأة أعمال متوسطة وصغيرة الحجم مدرجة في بورصة غانا لتداول الأوراق المالية، توصلت دراسة **Adomako & Nguyen (2020)**، والتي استهدفت اختبار أثر الروابط السياسية على حجم الإنفاق على أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال، إلى وجود علاقة ارتباط معنوية سلبية بين الروابط السياسية لكبار المسؤولين بمنشآت الأعمال - لا سيما المدير التنفيذي - وبين ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية لتلك المنشآت، وأن سمعة المنشأة هي أحد محددات هذه العلاقة، حيث أنه كلما ارتفعت سمعة المنشأة بالسوق، أدى ذلك إلى التخفيف من حدة التأثير المتوقع للروابط السياسية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية، كذلك، أشارت النتائج إلى أن زيادة حدة المنافسة في السوق تؤدي إلى التخفيف من أثر الروابط السياسية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

ومن جانبها، استهدفت دراسة **Li et al. (2021)** اختبار أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي، على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية الخاصة باستدامة منشآت الأعمال، وذلك عبر إجراء دراسة تطبيقية على عينة من منشآت الأعمال المنتمية للصناعات الأكثر إضراراً بالبيئة والمدرجة في بورصة شانغهاي بالصين، مكونة من 130 منشأة، بين عامي 2014 و 2016، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن كبار المديرين التنفيذيين، ذوي الروابط السياسية، من المرجح أن يتم ترقيتهم في مناصبهم السياسية أكثر من غيرهم. ومع ذلك، فإن الشركات الخاضعة لإدارة هؤلاء المديرين تظهر مستوى منخفض من الإفصاح عن المعلومات البيئية.

التعليق على المجموعة الثالثة من الدراسات السابقة وتقييم وتحليل نتائجها:

بعد عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي، ومستوى الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، يمكن للباحث التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن استعراضها في النقاط التالية:

1- الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها:

استهدفت الدراسات السابقة ضمن المجموعة الثالثة تحقيق هدف بحثي رئيس، وهو اختبار أثر الروابط السياسية لمنشآت الأعمال، عن طريق كبار مسؤوليها، مثل رئيس مجلس الإدارة، والمدير التنفيذي على الأبعاد المختلفة لممارسات أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، والإفصاح عنها، ويلاحظ الباحث، أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة سالف الذكر، قد ركزت على بعد واحد من أبعاد التنمية المستدامة، وهو البعد الاجتماعي (Huang & Zhao, 2016; Xu & lui, 2020; Muttakin et al., 2018; Abd Rahman et al., 2019; Adomako & Nguyen, 2020; Lin et al., 2015; Zhang, 2017; Qian & Chen,)، أو البعد البيئي (Dang et al., 2022)، في حين اتسمت الدراسات السابقة التي تناولت أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال مجتمعة بالندرة النسبية، حيث أنه، وفي ضوء ما أسفرت عنه جهود الباحث، لم يستطع الوصول إلى أية دراسة تناولت هذه العلاقة. ولعل الندرة النسبية التي اعترت الدراسات السابقة في مجال تحليل هذه العلاقة، تمثل دافعاً بحثياً لاستكشاف هذا الميدان البحثي.

2- مناهج البحث المتبعة في الدراسات السابقة:

بناءً على تحليل الدراسات السابقة الخاصة بالمجموعة الثالثة، تبين للباحث أن الوسائل والمناهج البحثية التي تم توظيفها خلال دراسات هذه المجموعة، في محاولة اختبار طبيعة العلاقة بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة، لم تتعدد، حيث كان المنهج التطبيقي كان هو المنهج المهيمن على أسلوب البحث في جميع دراسات هذه المجموعة، باستثناء دراسة Qian & Chen (2021)، والتي اعتمدت على إجراء دراسة مقارنة لاختبار أثر الإصلاح القيادي والتنظيمي بالصين، على هذه العلاقة، الأمر الذي يشير إلى أفضلية اتباع المنهج التطبيقي لتحليل طبيعة العلاقة بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال.

3- عينة الدراسة وبيئة التطبيق:

بتحليل عينة الدراسة المستهدفة خلال المجموعة الثالثة من الدراسات السابقة، تبين للباحث أن غالبية البحوث المحاسبية في مجال العلاقة بين الروابط السياسية للمديرين التنفيذيين والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لدى منشآت الأعمال، قد استخدمت عينة مكونة من منشآت الأعمال المدرجة بأسواق مالية ناشئة، وبصفة خاصة الأسواق المالية الآسيوية، مثل: الصين، وماليزيا (eg: Lin et al., 2015; Huang & Zhao, 2016; Zhang, 2017; Xu & lui, 2020; Qian & Chen, 2021; Abd Rahman et al., 2019; Li et al., 2021; Dang et al., 2022)، واستهدفت بعض الدراسات التطبيق على أسواق نامية، مثل: بنجلاديش، فيتنام، وغانا (eg: Muttakin et al., 2018; Tran & Pham, 2020; Adomako & Nguyen, 2020). ويرى الباحث أنه، وعلى الرغم من السواد الأعظم من الدراسات السابقة التي تناولت أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي، على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، قد تركز اختبارها في أسواق ناشئة، وبصفة خاصة السوق الصيني للأوراق المالية، إلا أن اختلاف بيئة التطبيق في دولة الصين، عنها في جمهورية مصر العربية، باعتبار

أن الأولى دولة تتميز بالتدخل الحكومي واسع النطاق في ممارسات منشآت الأعمال، يجعل النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذه الدولة غير قابلة للتعميم على السوق المصرية، الأمر الذي يمثل دافعاً بحثياً آخر، يدفع الباحثين إلى توجيه المزيد من العناية والاهتمام لاستكشاف طبيعة العلاقة السابقة، بالتطبيق على عينة من منشآت الأعمال المدرجة إلى سوق مالية ناشئة تتميز بطبيعة مختلفة كلياً عن مثيلتها بالصين، مثل السوق المصري للأوراق المالية.

4- النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

بإمعان النظر فيما توصلت إليه دراسات المجموعة الثالثة من نتائج بحثية، يتضح للباحث وجود عدم اتساق وتعارض جلي في النتائج التي خلصت إليها تلك الدراسات، ففي حين توصلت بعض الدراسات السابقة التي تناولت أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، إلى سلبية هذه العلاقة (Muttakin et al., 2018; Abd Rahman et al., 2019; Tran & Pham, 2020; Adomako & Nguyen, 2020; Li et al., 2021; Dang et al., 2022)، أشارت نتائج دراسات أخرى إلى إيجابية هذه العلاقة (Lin et al., 2015; Huang & Zhao, 2016; Zhang, 2017; Xu & lui, 2020; Qian & Chen, 2021). وفي ضوء ذلك، يرى الباحث أن تعارض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين الروابط السياسية للمدير التنفيذي، والإفصاح عن الأبعاد المختلفة لممارسات أنشطة التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، فضلاً عن الندرة النسبية في الدراسات السابقة التي تناولت أثر الروابط السياسية للمدير التنفيذي على أنشطة التنمية المستدامة مجتمعة، إنما يمثل دافعاً بحثياً آخر لاستكشاف طبيعة هذه العلاقة.

8- خلاصة البحث ونتائجه:

تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث، في استعراض ما أفرزه الأدب المحاسبي من دراسات سابقة، في مجال العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح عن مختلف أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، وتحليل تلك الدراسات، في محاولة لاستخلاص الفجوات البحثية بها، والتي تعتبر أساساً للدراسات المستقبلية في هذا المجال. وركز البحث على ثلاث من خصائص المدير التنفيذي، والتي قد تؤثر على العلاقة سابقة الذكر، وهي: نرجسية المدير التنفيذي، نفوذه، وعلاقاته السياسية. وبناءً على ذلك، قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة ذات العلاقة، إلى ثلاثة مجموعات، تتناول كل مجموعة العلاقة بين واحدة من الخصائص سابقة الذكر، وبين الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال.

هذا، وقد أسفر التحليل الذي قام به الباحث، للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي موضع الدراسة، والإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، عن وجود تعارض وعدم اتساق في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المجال. ففي الوقت الذي أشارت فيه نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من نرجسية المدير التنفيذي، نفوذه، وروابطه السياسية، وبين الإفصاح عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، توصلت دراسات أخرى إلى سلبية هذه العلاقة، أو عدم معنويتها. ويشير هذا التعارض في النتائج إلى عدم إمكانية تعميمها، ويمثل واحداً من الدوافع البحثية، التي يمكن للباحثين الاستناد إليها، في اختبار طبيعة هذه العلاقة، لا سيما في أسواق مختلفة عن تلك التي تناولتها الدراسات السابقة.

كذلك، توصل الباحث، إلى أن غالبية الدراسات السابقة، قد ركزت على البعد الاجتماعي، وعدد منها ركز على البعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة، إلى جانب وجود ندرة نسبية في الدراسات التي اختبرت العلاقة بين تلك الخصائص، والإفصاح عن البعدين الاقتصادي والحوكمي، من أبعاد التنمية المستدامة، أو اختبار طبيعة هذه العلاقة، بالتركيز على جميع أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة. أيضاً، وفي ضوء ما أسفرت عنه جهود الباحث، توجد ندرة شديدة في الدراسات التي اختبرت طبيعة العلاقة موضع الدراسة في السوق المصري للأوراق المالية، وبالتالي، قد يكون من الملائم، محاولة دراسة العلاقة بين خصائص المدير التنفيذي، والإفصاح الاختباري عن أبعاد استدامة منشآت الأعمال، بالتطبيق على منشآت الأعمال المدرجة في البورصة المصرية.

9- مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- البردوني، ناريمان إسماعيل أحمد، (2018)، مدخل مقترح للإفصاح عن أداء استدامة الشركات المسجلة بالبورصة المصرية في ظل التقرير المتكامل وانعكاسه على قرارات أصحاب المصالح: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- سلامة، إيمان محمد السعيد، (2020)، أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على قيمة الشركة والقيود المالية لها و ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكل الملكية-دراسة تطبيقية، الفكر المحاسبي، 24 (1)، 68-158.
- عيسى، عارف محمود كامل، (2018)، قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبي: دراسة عملية. الفكر المحاسبي، 22 (1)، 503-547.
- لبيب، عمر خالد عبد المنعم، (2022)، قياس مستوى إفصاح منشآت الأعمال المدرجة بالبورصة عن أبعاد الاستدامة وانعكاسه على سيولة أوراقها المالية وتكلفة رأس المال، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abd Rahman, I. M., Jamil, N. N., & Ismail, K. N. I. K. (2019). Does Political Connection Moderate Women Directors' Effect on CSR Disclosure? Evidence from Malaysia. *Asian Journal of Accounting and Governance Journal*, 11, 61-70
- Adomako, S., & Nguyen, N. P. (2020). Politically connected firms and corporate social responsibility implementation expenditure in sub-Saharan Africa: Evidence from Ghana. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(6), 2701-2711.
- Ahmad, N. B. J., Rashid, A., & Gow, J. (2017). CEO duality and corporate social responsibility reporting: Evidence from Malaysia. *Corporate Ownership and Control*, 14(2), 70-81.
- Ahn, J. S., Assaf, A. G., Josiassen, A., Baker, M. A., Lee, S., Kock, F., & Tsionas, M. G. (2020). Narcissistic CEOs and corporate social responsibility: Does the role of an outside board of directors matter?. *International Journal of Hospitality Management*, 85, 102350, 1-8

- Al-Shammari, M., Rasheed, A., & Al-Shammari, H. A. (2019). CEO narcissism and corporate social responsibility: Does CEO narcissism affect CSR focus?. *Journal of Business Research*, *104*, 106-117.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington, DC: Author.
- Barnea, A., & Rubin, A. (2010). Corporate social responsibility as a conflict between shareholders. *Journal of business ethics*, *97*(1), 71-86.
- Bouzoutina, A., Khaireddine, M., & Jarboui, A. (2021). Do CEO overconfidence and narcissism affect corporate social responsibility in the UK listed companies? The moderating role of corporate governance. *Society and Business Review*. *16* (2), 156-183
- Chin, M. K., Hambrick, D. C., & Treviño, L. K. (2013). Political ideologies of CEOs: The influence of executives' values on corporate social responsibility. *Administrative Science Quarterly*, *58*(2), 197-232.
- Cho, S. Y., Lee, C., & Pfeiffer Jr, R. J. (2013). Corporate social responsibility performance and information asymmetry. *Journal of Accounting and Public Policy*, *32*(1), 71-83.
- Choi, J. H., Kim, S., & Lee, A. (2019). CEO tenure, corporate social performance, and corporate governance: A Korean study. *Sustainability*, *12*(1), 1-17.
- Dabbebi, A., Lassoued, N., & Khanchel, I. (2022). Peering through the smokescreen: ESG disclosure and CEO personality. *Managerial and Decision Economics*. 1-18
- Dieleman, M., & Widjaja, H. (2019). How powerful political ties appropriate resources and how weaker organizations protect themselves: A case study from Indonesia. *Asia Pacific journal of management*, *36*(1), 61-86.
- Eissa, A. M., & Eliwa, Y. (2021). The effect of political connections on firm performance: evidence from Egypt. *Asian Review of Accounting*, *29* (3), 362-382

- Elbrashy, Mahmoud Ahmed, A. (2020). Corporate Governance Attributes, Corporate Risk Disclosure and Sustainability Disclosure: Egyptian Case. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*, العدد الثاني, 1-64
- Elgergeni, S., Khan, N., & Kakabadse, N. K. (2018). Firm ownership structure impact on corporate social responsibility: evidence from austerity UK. *International Journal of Sustainable Development & World Ecology*, 25(7), 602-618.
- Ernawan, K., & Daniel, D. R. (2019). The influence of CEO narcissism on Corporate Social Responsibility disclosure. *Jurnal Akuntansi*, 23(2), 253-268.
- Faccio, M. (2006). Politically connected firms. *American economic review*, 96(1), 369-386.
- Fan, J. P., Wong, T. J., & Zhang, T. (2007). Politically connected CEOs, corporate governance, and Post-IPO performance of China's newly partially privatized firms. *Journal of financial economics*, 84(2), 330-357.
- Ganesan, Y., Hwa, Y. W., Jaaffar, A. H., & Hashim, F. (2017). Corporate governance and sustainability reporting practices: the moderating role of internal audit function. *Global Business and Management Research*, 9(4s), 159-179.
- Global Reporting Initiative (GRI), 2013. G4 Sustainability Reporting Guidelines: Reporting Principles and Standard Disclosure, Amsterdam: Global Reporting Initiative.
- Global Sustainability Standard Board (GSSB), 2016. Sustainability Reporting Standards , Boston: GRI.
- Hambrick, D. C., & Mason, P. A. (1984). Upper echelons: The organization as a reflection of its top managers. *Academy of management review*, 9(2), 193-206.
- Harper, J., & Sun, L. (2019). CEO power and corporate social responsibility. *American Journal of Business*. 34 (2), 93-115

- Hidayah, N., Badawi, A., & Nugroho, L. (2019). Factors affecting the disclosure of sustainability reporting. *International Journal of Commerce and Finance*, 5(2), 219-229.
- Hu, M., & Loh, L. (2018). Board governance and sustainability disclosure: A cross-sectional study of Singapore-listed companies. *Sustainability*, 10(7), 2578, 2-14
- Huang, H., & Zhao, Z. (2016). The influence of political connection on corporate social responsibility - evidence from Listed private companies in China. *International Journal of Corporate Social Responsibility*, 1(1), 1-19.
- Iveland, I. N. S., & Moe, T. A. W. (2020). *The effect of CEO turnover on ESG disclosure: a study of listed US firms' ESG disclosure in the management's discussion and analysis section of 10-K filings and CEO turnover in the period 2011-2019* (Master's thesis).
- Jiraporn, P., & Chintrakarn, P. (2013). How do powerful CEOs view corporate social responsibility (CSR)? An empirical note. *Economics Letters*, 119(3), 344-347.
- Kassinis, G., Panayiotou, A., Dimou, A., & Katsifaraki, G. (2016). Gender and environmental sustainability: A longitudinal analysis. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 23(6), 399-412.
- Kim, B., Lee, S., & Kang, K. H. (2018). The moderating role of CEO narcissism on the relationship between uncertainty avoidance and CSR. *Tourism Management*, 67, 203-213.
- Kim, M., & Kim, T. (2020). When do CEOs engage in CSR activities? Performance feedback, CEO ownership, and CSR. *Sustainability*, 12(19), 8195, 1-13
- Lee, W. S., Sun, K. A., & Moon, J. (2018). Application of upper echelon theory for corporate social responsibility dimensions: Evidence from the restaurant industry. *Journal of Quality Assurance in Hospitality & Tourism*, 19(3), 387-414.

- Li, D., Lin, A., & Zhang, L. (2019). Relationship between Chief Executive Officer characteristics and corporate environmental information disclosure in Thailand. *Frontiers of Engineering Management*, 6(4), 564-574.
- Li, F., Li, T., & Minor, D. (2016). CEO power, corporate social responsibility, and firm value: A test of agency theory. *International Journal of Managerial Finance*.
- Li, W., & Zhang, R. (2010). Corporate social responsibility, ownership structure, and political interference: Evidence from China. *Journal of business ethics*, 96(4), 631-645.
- Li, Y., Gong, M., Zhang, X. Y., & Koh, L. (2018). The impact of environmental, social, and governance disclosure on firm value: The role of CEO power. *The British Accounting Review*, 50(1), 60-75.
- Li, Y., Wong, C. W., & Miao, X. (2021). Political connection, political promotion and corporate environmental information disclosure in China. *Chinese Management Studies*, 16 (1), 78-101
- Lin, F., Lin, S. W., & Fang, W. C. (2022). Impact of CEO narcissism and hubris on corporate sustainability and firm performance. *The North American Journal of Economics and Finance*, 59, 101586, 56-98.
- Lin, H., Zeng, S. X., Ma, H. Y., & Chen, H. Q. (2015). How political connections affect corporate environmental performance: the mediating role of green subsidies. *Human and Ecological Risk Assessment: An International Journal*, 21(8), 2192-2212.
- Louis, O., & Osemeke, N. (2017). The role of ethnic directors in corporate social responsibility: Does culture matter? The cultural trait theory perspectives. *International Journal of Disclosure and Governance*, 14(2), 152-172.
- Malik, F., Wang, F., Naseem, M. A., Ikram, A., & Ali, S. (2020). Determinants of corporate social responsibility related to CEO attributes: An empirical study. *Sage Open*, 10(1), 1-12.

- Manner, M. H. (2010). The impact of CEO characteristics on corporate social performance. *Journal of business ethics*, 93(1), 53-72.
- Meier, O., & Schier, G. (2017). The Effect of CEO Ownership on Corporate Social Responsibility. *Accounting Auditing Control*, 23(3), 97-134.
- Meng, X. H., Zeng, S. X., Leung, A. W., & Tam, C. M. (2015). Relationship between top executives' characteristics and corporate environmental responsibility: Evidence from China. *Human and Ecological Risk Assessment: An International Journal*, 21(2), 466-491.
- Michelin, G. (2011). Sustainability disclosure and reputation: A comparative study. *Corporate reputation review*, 14(2), 79-96.
- Michelin, G., & Parbonetti, A. (2012). The effect of corporate governance on sustainability disclosure. *Journal of management & governance*, 16(3), 477-509.
- Muttakin, M. B., & Subramaniam, N. (2015). Firm ownership and board characteristics: do they matter for corporate social responsibility disclosure of Indian companies?. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 6 (2), 138-165.
- Muttakin, M. B., Mihret, D. G., & Khan, A. (2018). Corporate political connection and corporate social responsibility disclosures: A neo-pluralist hypothesis and empirical evidence. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 31 (2), 725-744.
- Myung, J. K., Choi, Y. H., & Kim, J. D. (2017). Effects of CEOs' negative traits on corporate social responsibility. *Sustainability*, 9(4), 543, 1-22.
- NGUYEN, A. H., & NGUYEN, L. H. (2020). Determinants of sustainability disclosure: Empirical evidence from vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 7(6), 73-84.
- Petrenko, O. V., Aime, F., Ridge, J., & Hill, A. (2016). Corporate social responsibility or CEO narcissism? CSR motivations and organizational performance. *Strategic Management Journal*, 37(2), 262-279.
- Pucheta-Martínez, M. C., & Gallego-Álvarez, I. (2021). The role of CEO power on CSR reporting: The moderating effect of linking CEO compensation to shareholder return. *Sustainability*, 13(6), 3197, 1-19.

- Qian, W., & Chen, X. (2021). Corporate environmental disclosure and political connection in regulatory and leadership changes: The case of China. *The British Accounting Review*, 53(1), 100935, 1-41.
- Rashid, A., Shams, S., Bose, S., & Khan, H. (2020). CEO power and corporate social responsibility (CSR) disclosure: does stakeholder influence matter?. *Managerial Auditing Journal*, 35 (9), 1279-1312.
- Rauf, F., Voinea, C. L., Roijakkers, N., Naveed, K., Hashmi, H. B. A., & Rani, T. (2021). How executive turnover influences the quality of corporate social responsibility disclosure? Moderating role of political embeddedness: evidence from China. *Eurasian Business Review*, 1-25.
- Razali, M. W. M., Roslanie, F. A. B., Brahmana, R. K., & Ali, S. S. S. (2016). Does CEO characteristics play important role on Malaysian firms' environmental disclosure?. *International Journal of Business Research*, 16(2), 27-36.
- Rustam, A., Wang, Y., & Zameer, H. (2019). Does foreign ownership affect corporate sustainability disclosure in Pakistan? A sequential mixed methods approach. *Environmental Science and Pollution Research*, 26(30), 31178-31197.
- Saeed, A., Belghitar, Y., & Clark, E. (2015). Political connections and leverage: Firm-level evidence from Pakistan. *Managerial and Decision Economics*, 36(6), 364-383.
- Sheikh, S. (2019). An examination of the dimensions of CEO power and corporate social responsibility. *Review of Accounting and Finance*, 18 (2), 221-244.
- Tran, N., & Pham, B. (2020). The influence of CEO characteristics on corporate environmental performance of SMEs: Evidence from Vietnamese SMEs. *Management Science Letters*, 10(8), 1671-1682.
- Utami, G. R. (2021). CEO Narcissism and CSR Dimensions: The Moderating Role of Resource Dependency (Doctoral dissertation).
- Wang, H., Choi, J., & Li, J. (2008). Too little or too much? Untangling the relationship between corporate philanthropy and firm financial performance. *Organization Science*, 19(1), 143-159.

- Xu, S., & Liu, D. (2020). Political connections and corporate social responsibility: Political incentives in China. *Business Ethics: A European Review*, 29(4), 664-693.
- Yook, K. H., & Lee, S. Y. (2020). Chief executive officer narcissism and firm value: The mediating role of corporate social responsibility in the South Korean context. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(4), 1709-1718.
- Zainol, Z. (2020). CEO Narcissism and CSR Reporting in Malaysian Public Listed Companies. *Global Business & Management Research*, 12(4), 246-251
- Zhang, C. (2017). Political connections and corporate environmental responsibility: Adopting or escaping?. *Energy Economics*, 68, 539-547.
- Zulkiflee, M. R. B. (2016). The effect of board characteristics on corporate social responsibility (CSR) disclosure. *Journal on Technical and Vocational Education*, 1(1), 9-19.